I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلةٌ أكاديميةٌ محكمةٌ
لأغـراض التـرقيات العـلمية

العدد
56

تصدر عَن جمعية المُنتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثّقافة

السنة (الخامسة عشرة) / أيلول / 2023م

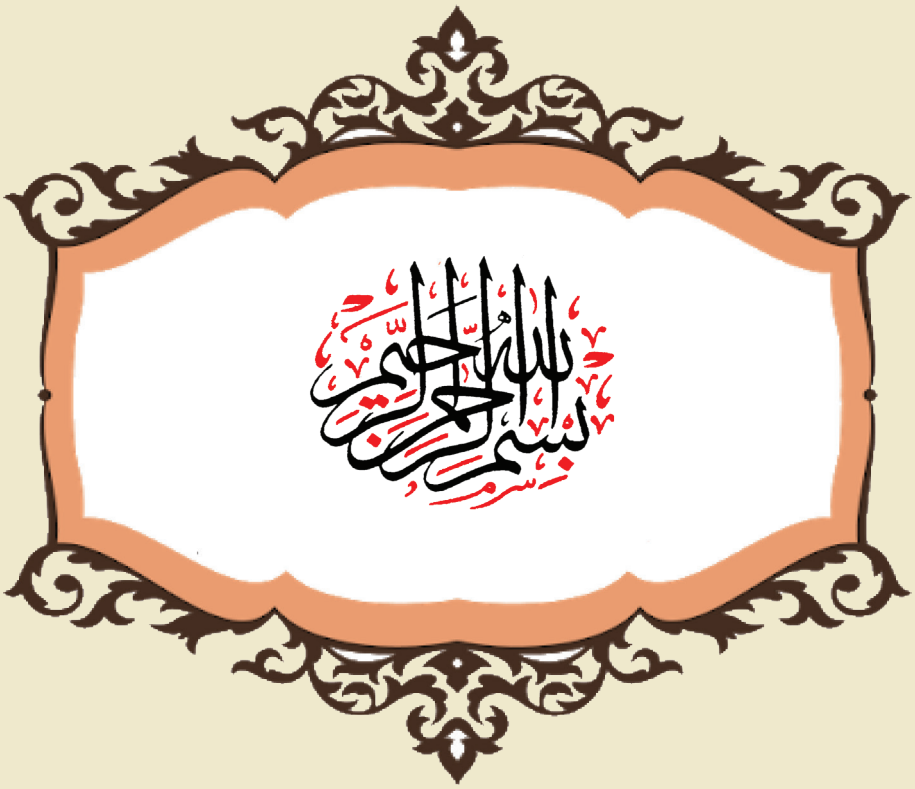
بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف- ARCIF)٢٠٢٣م

Arab Citation & Impact Factor
Arab Online Database
معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
قاعدة البيانات العربية الرقمية
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2023/10/8
الرقم: L23/764ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف - ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات "**معرفة**" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "**ارسيف Arcif**" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "**ارسيف Arcif**" في تقرير **عام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.05)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات)** من **إجمالي عدد المجلات (251)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.136)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من **المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات**، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "**ارسيف Arcif**" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد : بـ ت/ ٦٨٧٨
التاريخ : ٢٠١٠/٩/٢٧

جمعية المنتدى الوطني لابحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض للترقية العلمية .

... مع التقدير

أ.م.د.محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :
- مكتب معالي الوزير / اشارة الى مصادقة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير.
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ الاسم ٩/٢٣

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel : 7194065

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثَّقافة – جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ٢٠٠٨/٨/١٠)

- العدد: السادس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، خريف ٢٠٢٣م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق – بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmontada.org

- رقـــم الهـاتف : ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠ /٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة

2023

(مـن دواعـي الفخـر ان نحيطكـم علـماً انـه تمـت فهرسـة مجلـة حوليـة المنتـدى في قواعـد بيانـات دار المنظومـة (Doi) والعمـل جـارٍ لإكـمال فهرسـة (٥٦) عـدداً ، لإدراجهـا ضمـن مسـتوعبات كلاريفيـت)

حولية المنتدى

للدراسات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكّمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ.متمرس د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ.م.د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الاشراف اللغوي

أ.د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

معتمد اللغة الانكليزية

م.م.علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	أ.د	محمد محسن	الاعلام والمعلوماتية	الجامعة اللبنانية
٢	أ.د	طلال عتريسي	العلوم السياسية	جامعة المعارف لبنان
٣	أ.د	فادي ضو	اديان مقارنة	لبنان – مؤسسة اديان
٤	أ.د	حسين رحال	علوم اجتماعية	الجامعة اللبنانية
٥	أ.د	عبد الحسين شعبان	قانون دولي	جمعة اللاعنف / بيروت
٦	أ.د	لزهر خلوة	علوم تربوية	جامعة الجزائر
٧	أ.د	موسى اشرشور	الاعلام والصحافة	الجزائر
٨	أ.د	محمد رشيد بو غزالة	انثروبولوجيا	فلسطين
٩	أ.د	صباح كريم كلو	معلوماتية	جامعة السلطان قابوس - مسقط
١٠	أ.د	خالد شوكات	علوم سياسية	جامعة الخضراء / تونس
١١	أ.د	علي العلايمي	علوم حديث	جامعة الزيتونة - تونس
١٢	أ.د	عادل حسين	التاريخ والحضارة	جامعة الزيتونة - تونس
١٣	أ.د	إسماعيل نوري الربيعي	فلسفة التاريخ الاسلامي	متمرس (كندا)
١٤	أ.د	اسعد الاماره	علم النفس السياسي	السويد
١٥	أ.د	علي عمران	علوم اللغة العربية	البحرين
١٦	أ.د	علي رضا محمد رضائي	الدراسات الإسلامية	ايران
١٧	أ.د	احمد مبلغي	فلسفة ديانات	ايران – استشاري المجلس الأعلى للثقافة
١٨	أ.د	خالد عبد الرزاق النجار	مناهج علم نفس	جامعة القاهرة / مصر
١٩	أ.د	نهى محمد الزيات	التربية وعلم نفس	جامعة القاهرة / مصر
٢٠	أ.د	اميرة حلمي مطر	فلسفة الجمال	جامعة القاهرة / مصر

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
٢١	أ.د	عماد عبد الرزاق	فلسفة إسلامية	جامعة الزقازيق - مصر
٢٢	أ.د	محمد علي اسماعيل	علوم سياسية	مصر
٢٣	أ.د	سامح احمد سعادة	الصحة النفسية	جامعة الازهر / مصر
٢٤	أ.د	ملكية ناعيم	علم اللغات المقارن	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٥	أ.د	إبراهيم القادري بوتشيش	التاريخ	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٦	أ.د	عبد العزيز الخال	الفلسفة السياسية	جامعة قطر
٢٧	أ.د	احمد عودة القرارعه	المناهج وطرق التدريس	الأردن
٢٨	أ.د	عبد العزيز ساشادينا	الاسلاميات المعاصرة	امريكا
٢٩	أ.د	ثاناس كمباناس	انثروبولوجيا	أمريكا
٣٠	أ.د	كيفن ثيفون	علوم سياسية – مستشار الناتو	فرنسا
٣١	أ.د	عبد علي سفيح	علوم تربوية	فرنسا – اليونسكو الدولي
٣٢	أ.د	عقيل محفوض	علوم سياسية	رئيس مركز دراسات سوريا
٣٣	أ.د	فايز محمد أبو حجر	التقنيات التربوية	فلسطين
٣٤	أ.د	فيض الله توناي	الشأن العراقي	تركيا
٣٥	أ.د	مصطفى زهران	الاطلاق التصوف	تركيا
٣٦	أ.د	احسان الحيدري	فلسفة الدين	كلية الآداب – جامعة بغداد
٣٧	أ.د	احمد سمير محمد	القانون الخاص	جامعة كركوك / العراق
٣٨	أ.م.د	نور مهدي الساعدي	دراسات قرأنية	جامعة وارث الأنبياء
٣٩	أ.م.د	حيدر عبد الجبار الوائلي	الفقه الإسلامي وأصوله	جامعة الكوفة
٤٠	أ.م.د	رحيم محمد عبد زيد	الجغرافية	جامعة الكوفة / العراق

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقدا , أو تجديداً , أو ابتكارا ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملا , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني، ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعا على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:

- أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (A 4).
- أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
- يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـــ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
- يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفى الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
- تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيراده باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥٪ قبل عملية التقويم .
٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، ونلتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

١- تفحص هيأة التحرير البحث فحصاً أولياً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

حقوق الباحث

١- يحـرص رئيـس التحريـر عـلى إفـادة كاتـب البحـث بمـدى صلاحيـة البحـث للنـشر في خـلال أسـبوعين مـن تسـلم ردود المحكمـين .

٢- يجـوز للباحـث إعـادة نـشر بحثـه المنشـور بالمجلـة ضمـن كتـاب للباحـث بعـد مـضي سـنة واحـدة مـن نـشره بالمجلـة ، وأن يشـير إلى نـشره في المجلـة عنـد إعـادة النـشر ضمـن كتـاب .

Paper Submission Guidelines

1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.

2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.

3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.

4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.

5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.

6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:

a. Page Size: A4.

b. 2 cm margins from all sides.

c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.

d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.

e. Graphs must be gathered in one section.

f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

التأويل وتفسير النصّ / مقاربة في الإشكاليّة الأستاذ المتمرس الدكتور عبد الأمير كاظم زاهد	١٧
العقلانية الدينية في علم الدين المعرفي تبرير المعتقدات الدينية لدى مايكل موراي الدكتور سليم جوهر	٤١
انقلاب النسبةِ عند اصوليي الامامية وأثرها في الاستنباط أ.م.د. نوال عائد هلول الميالي جامعة الكفيل	٧٩
روايات ابن عساكر بين القبول والرفض عند ابن حجر العسقلاني أ.م .د. صفاء شارد الركابي جامعة ذي قار - كلية الآداب	١٠٩
حقوق الزوجين عند الإمامية بحث استدلالي رائد حمد حسين الربيعي — جامعة الكوفة – كلية الفقه أ.م.د. محمد فرحان عبيد النائلي — جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٢٧

محور دراسات اللغة والأدب

الرؤية الأيديولوجية لشخصية المرأة في المسرحية إعداد: هدى مهدي عبد الهادي إشراف: أ.د. ضياء راضي محمد	١٥٣
أسلوبية التقديم والتأخير في شعر المرأة العراقية من (١٩٨٠م) إلى (٢٠٠٠م) م.م. إخلاص عبد السلام عبد الباري — كليّة الآداب- جامعة البصرة أ.م.د. عبّاس عبد الحسين غيّاض — كليّة الآداب- جامعة البصرة	١٧٧

المحتويات

التأدب عند الفيض الكاشاني في ضوء السياق التداولي الباحثة: معصومة محمد عبد العزيز أ.م.د.علي عبد الرسول جامعة البصرة – كلية الآداب - قسم اللغة العربية	٢١٧
تجليات الذات في شعر بشار بن برد م.د. طالب ماهر فهد وزارة التربية– المديرية العامة لتربية محافظة البصرة	٢٤٣
تجليات المكان وفضاء الدلالة في (شعر ريم قيس كبة) / (نماذج مختارة) م.د. ورود حامد عبد الصمد دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها / وزارة التربية - الكلية التربوية - قسم اللغة العربية	٢٦٩
حادثة إحراق المصحف الشريف الاستجابات البليغة وتشكل الهوية الموحدة / دراسة في ضوء بلاغة الجمهور م. د. عبد الزهرة عبد الحسين داغر المديرية العامة لتربية ميسان	٢٨٥
ملامح المنحى التكاملي في الدرس اللغوي الحديث / مقاربة نظرية م. د. أنفال ناصر طالب كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية	٣١٣

محور الدراسات الجغرافية

العوامل المؤثرة في عمالة الاطفال في قضاء الكوفة أ.د. رحيم محمد عبد زيد العبدلي الباحث: ميثم غلام محمد جامعة الكوفة – كلية الاداب جامعة الكوفة - كلية الاداب	٣٥٣
عوامل توطن صناعة الحلويات والمعجنات ومشكلاتها في محافظة كربلاء المقدسة أ.م.د. حميد عطية عبد الحسين الجوراني الباحثة: زهراء فيصل هاشم السعيد جامعة البصرة – كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية	٤٠٣

المحتويات

محور الدراسات القانونية

عقد ايجار الخزائن المصرفية في قانون التجارة العراقي م.م. ازهار فائق عبد علي جامعة الكوفة - كلية الآداب- قسم الاعلام	٤٤٥

محور الدراسات الميدانية

السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل المدرس المساعد مروة نكتل احمد محمد الطائي	٤٧٧

محور الدراسات التاريخية

الاجتياح العراقي للكويت وتأثيره على كردستان العراق (١٩٩٠ – ١٩٩٢) م.م. حيدر سمير سالم المديرية العامة لتربية محافظة البصرة	٥١٧

محور دراسات العلوم المالية والمصرفية

علاقة السيولة المصرفية مع مؤشرات الربحية في المصارف الاسلامية م.د. مؤيد محمد عبد عيد جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية \ كوفة	٥٥٧

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

Arab Women Identity in the Oprah Winfrey Show: A Critical Study By :Zahraa Faiz Jameel Supervisor: Assist. Prof. Dr. Ali Abdulhameed Faris Department of English - College of Arts - University of Basra	3

جولة المبتدي

ملامح المنحى التكاملي في الدرس اللغوي الحديث مقاربة نظرية

م. د. أنفال ناصر طالب
كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية

الملخص:

يتتبع هذا البحث ملامح المنحى التكاملي في ضوء مناهج الدرس اللغوي الحديث ونظرياته ، لقد وظفت كثير من الحقول المعرفية مفهوم التكامل كالفلسفة وعلم النفس وعلم الاقتصاد وعلم طرائق التدريس والنقد الأدبي الحديث سعياً للوصول الى أدق النتائج وأكثرها شمولاً ، تسعى المقاربة النظرية الى تبين ملامح المنحى التكاملي وأبعاده في منهجية الدرس اللغوي الحديث بدءاً بأفكار دي سوسير وما أعقبها من تطورات تلت مرحلة النشأة , إذ كان لمفهوم التكامل حضور فاعل في التأسيس المنهجي لعلم اللغة الحديث متخذاً صوراً شتى , وأبعاداً عدة , فمن ملامحه ما يظهر في التكامل بين مناهج الدرس اللغوي الحديث حيناً , وبين مستوياته اللغوية حيناً آخر , وفي العلاقة التكاملية بين النظرية اللغوية وتطبيقها تارة، وفي علاقة علم اللغة بسواه من الفروع المعرفية الأخرى تارة أخرى , فضلاً عما نلحظه من سعي المدارس اللغوية الحديثة الى تحقيق التكامل المنهجي فيما تقدمه من نظرياتٍ متجاوزةً في الوقت عينه ما تراه من نقص فيما سبقها عبر التنقيح والتطوير , مضيفةً ما ترتئيه

مناسباً أحياناً, ومقومة ما اعوج من أسسها المنهجية , وحاد عن السبيل أحياناً أخرى .

الكلمات المفتاحية : التكامل ، علم اللغة الحديث ، المناهج اللغوية ، المدارس اللغوية ، دي سوسير

Features of the Integrative Approach in Modern Linguistic Studies : A Theoretical Approach

Lecturer Dr. Anfal Nasir Talib
University of Basra- College of Arts- Department of Arabic

Abstract

The present paper traces the features of the integrative approach in the light of the methodologies and theories of modern linguistics. Many fields of study have utilized the concept of integration such as phi losophy, psychology, economics, language teaching methods and modern literary criticism in order to arrive at the most accurate and comprehensive results. The theoretical approach seeks demonstrating the features and dimensions of the methodology of modern linguistic studies starting with De Saussure's ideas and then the subsequent developments. The concept of integration has an active presence in the methodological foundation of modern linguistics having different images and dimensions. One of its features is the integration between the methodologies of modern linguistic studies on one hand and between its linguistic levels on the other hand; in the integrative relationship between the linguistic theory and its applications on one hand, and the relationship between linguistics and other fields of study on the other hand.. In addition to this is the linguistic school's quest to achieve methodological integration in its theories overcoming the deficiency in the previous theories by revision and development , and by adding to or correcting them..

Keywords: Integration, modern linguistics, linguistic methodologies, language schools., De Saussure

مفهوم التكامل لغة واصطلاحاً :

«الكاف والميم واللام أصل صحيح يدل على تمام الشيء ، يقال كمَل الشيء وكمُل فهو كامل ، أي تام» [1] ، و» كمال الشيء : حصول ما فيه الغرض منه . فإذا قيل : كمُل ذلك ، فمعناه : حصل ما هو الغرض منه « [2] وكمَل الشيء كُمولاً تمت أجزاؤه أو صفاته , ويقال : كمَل الشهرُ :

تـم دوره , فهـو كامـل , وكمُـل الـشيء كـمالاً : ثبتـت فيـه صفـات الكـمال , وأكمـل الـشيءَ : أتمّـه , وتكامـل الـشيءُ : كَمَـلَ شـيئاً فشـيئاً , وتكاملت الأشـياءُ : كَمَّـلَ بعضُهـا بعضـاً [٣] .

وفي الاصطـلاح نـرى توظيفـاً لمفهـوم التكامـل في حقـولٍ معرفيـةٍ شـتى , فقد عـرّف الدكتـور عبـد الهـادي الفضـلي المنهـج التكامـلي بأنـه «اسـتخدام أكـثر مـن منهـج في البحـث بحيـث تتكامـل مـا بينهـا في وضـع وتطبيـق مسـتلزمات البحـث « [٤].

وقـد ميـز بـين قسـمين لهـذا المنهـج هـما المنهـج التكامـلي العـام الـذي يسـتخدم في علـم مـن العلـوم ، والمنهج التكامـلي الخـاص الـذي يسـتخدم في بحـث مسـألةٍ أو قضيـةٍ مـن علـمٍ مـا . ومـن أمثلـة المنهـج التكامـلي العـام اعتـماد المنهجـين العقـلي والنقـلي في عـدد مـن العلـوم كعلـم الـكلام وعلـم الفقـه وعلـم النحـو الـذي اسـتند علـماؤه في بحثهـم مسـائله عـلى منهـج تكامـلي عقـلي ونقـلي وكذلـك علـوم البلاغـة العربيـة وغيرهـا . [٥]

إن التكامـل « هـو حركـة تركيـب وتنسـيق مجموعـة مـن العنـاصر ، بمثابـة أجـزاء يتخللهـا النقـص إذا نظـر إليهـا منفـردة ، وتعويـض النقـص يقتـضي الاتصـال بالأجـزاء الأخـرى « [٦] إن كثـيراً مـن الحقـول المعرفيـة قـد وظفـت مفهـوم التكامـل سـعيا منهـا لتجـاوز النظـرة المجـزوءة والقـاصرة للأشـياء، وتعـود أصـول المنحـى التكامـلي الى الفلسـفة ، فقـد كان الفيلسـوفان ديـوي وفرانسـيس باركـر يريـان أن التكامـل سـمة مـن سـمات الحيـاة ، وأن الإنسـان يحتـاج الى تلـك السـمة ليعيـش حياتـه بسـلام [٧].

و» يشـير مفهـوم التكامـل المعـرفي الى الجهـود المبذولـة مـن أجـل توحيـد جسـد أو هيـكل المعرفـة المتناثـر والمتشـظي بـين العلـوم والحقـول ، وكذلـك بـين المعرفـة النظريـة والمعرفـة التطبيقيـة « [٨].

إن فكـرة التكامـل المعـرفي ليسـت جديـدة أو مسـتحدثة ، « فهـي تـضرب بجذورهـا عميقـا في الفلسـفة التـي أفـردت حيـزا كبـيرا للحديـث عـن وحـدة المعرفـة « [٩] ، فقد شـغلت هذه الفكـرة عقـول الفلاسـفة والمفكريـن والباحثـين , وأثـارت اهتمامهـم , ومثـال ذلـك جدليـة هيجـل حـول

المركب ، ومفهوم الكل المتكامل لدى الجشتالت (إحدى مدارس علم النفس) [١٠].

وقد كان لعلم النفس عناية بمفهوم التكامل فقد ظهر ما عرف بمدرسة علم النفس التكاملي وهي من مدارس علم النفس في العصر الحديث ، وقد أسسها الدكتور يوسف مراد أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة ، ويقوم منهجها على تحقيق التوفيق بين المنهجين الكبيرين في علم النفس وهما المنهج التاريخي أو التكويني الذي يحاول الربط بين الحاضر والماضي ، والمنهج الشبكي الذي يتناول الحالة الراهنة كتجربة شعورية [١١] .

كما نرى تطبيقا للمنهج التكاملي في علم العقائد ، إذ إن طبيعة المعارف الإسلامية ، ولا سيما ما اتصل منها بعلم الكلام في شقه المتصل بتحصيل القناعات العقائدية يستوجب اعتماد منهج وسطي تكاملي يجمع بين البرهان والقرآن والوجدان ، في تضافر تكاملي بين الدليل العقلي ، والحجة النقلية ، وصفاء الفطرة والوجدان ، فجميع هذه المناهج والطرائق تتآزر جنباً الى جنب فتكون عوناً في عملية بناء العقيدة الصحيحة ، وسبيلاً لإيصال الإنسان الى الحق والحقيقة [١٢] .

ونجد لمصطلح التكامل حضوراً في علم الاقتصاد « وهو الجمع بين صناعاتٍ مختلفةٍ يكمل بعضها بعضاً , وتتعاون في الوصول الى غرضٍ واحد « [١٣] .

ويعد الطب التكاملي من أبرز الاتجاهات المتداولة في العصر الحديث ، وأكثرها شهرة ، وهو يهدف الى تقديم علاج متكامل عقلاً وجسداً وروحاً ، فيقدم نطاقاً واسعاً من الفلسفات والطرائق العلاجية عن طريق الدمج بين الطب التقليدي والعلاجات الأخرى كاليوغا ، والوصفات العشبية ، والوخز بالإبر وغير ذلك [١٤].

ولعل أبرز حقل معرفي وظف هذا المنحى هو مجال طرائق التدريس ، إذ إن من أهم سمات نظرية المنهج التكاملي هي « الشمولية والتكامل في خلق منهج دراسي تكاملي تدمج فيه المعارف الإنسانية ، فالأصل في المعرفة التكامل والترابط « [١٥] .

ويتداخل مفهوم العلوم المتكاملة مع عدة مصطلحات أخرى مثل العلوم المندمجة والعلوم الموحدة [١٦] ، ويطلق التربويون على المنحى التكاملي أحيانا اسم المنهج متعدد المواضيع [١٧] ، وهو « نظام يقدم المعرفة في نمط وظيفي ، وبصورة مفاهيم مترابطة تغطي موضوعات مختلفة ، دون تقسيم المعرفة أو تجزئتها ،مما يسهل فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية « [١٨] ، أي انه منهج يؤمن بوحدة المعرفة ويسعى لإزالة الحواجز التقليدية التي تفصل جوانب المعرفة . [١٩]

إن مفهوم التكامل في العلوم يتمثل في» أنه معالجة العلم بمنطوق وحدة العلوم ووحدة المشكلات والظواهر الكونية التي يفسرها ، فالتكامل هو التجمع في كل موحد تعالج فيه المفاهيم العلمية بانتظام وترابط وتدرج دون التقيد بحدود فروع العلم المنفصلة ، وعلى ذلك فإن العلوم المتكاملة هي مناهج ذات منظور شمولي تتناول المعرفة والخبرات العلمية بشكل موحد متناسق دون فصل بين فروع تلك المعرفة ومجالاتها « [٢٠] .

وللتكامل بين المواد الدراسية أنواع فهناك (التكامل الأفقي) بين المجالات المختلفة التي يتكون منها المنهج كالربط بين ما يدرس في الرياضيات ، وما يدرس في العلوم ، والاجتماعيات ، والتربية الفنية ، والرياضية ، وغيرها من فروع المعرفة المختلفة ، و (التكامل الرأسي أو الحلزوني واللولبي) [٢١] للمنهج الذي يعنى بتحقيق « نسقية العلم في المناهج ، واتخاذ مفهوم محوري والارتقاء به عمقا واتساعا وتداخلا في فروع العلم الأخرى ، وفي الحياة ، كلما ارتقى الطالب من صف الى صف أعلى « [٢٢].

وفي مجال النقد الأدبي الغربي الحديث يطالعنا المنهج التكاملي الذي يتمثل في اجتماع المناهج جميعا عبر تفاعل العلاقات وترابطها بين النصوص الأدبية ، فيعمل على إذابة الظاهرة الأدبية للنصوص الإبداعية وانصهارها في بوتقة المناهج السياقية (التاريخي ، والاجتماعي ، والنفسي) فضلا عن المنهج التأثري (الانطباعي) ، عبر ترابط العلاقات

فيما بينها ، أي الانطلاق من السياق الخارجي وصولا الى السياق الداخلي للنص. [٢٣] .

الأبعاد التكاملية في الدرس اللغوي الحديث ـ مقاربة نظرية :

دي سوسير وبداية المنطلق ..

مع بزوغ فجر الدراسات اللسانية الحديثة التي كانت محاضرات فرديناند دي سوسير منطلقا لها كان مفهوم الترابط والتكامل حاضرا بين طياتها , إذ إن دي سوسير هو أول من لفت الانتباه الى أن اللغة هي كل منظم من العناصر ، فلا يمكن دراسته الا بوصفه مجموعة مترابطة الأجزاء ، إذ ليس للعنصر أية دلالة على حدة ، إنما تقوم دلالته فقط عندما يرتبط بالتنظيم ككل ، وتظهر أهمية عناصر التنظيم من خلال الروابط والعلاقات التي تجمع فيما بينها [٢٤] .

ولعل من أشهر تشبيهات دي سوسير وأكثرها شيوعاً هو تشبيه اللغة بلعبة الشطرنج التي تقوم على مبدأ الارتباط والتكامل بين أجزائها يقول : « أما اللغة فتشبه تماماً لعبة الشطرنج , ففي لعبة الشطرنج تعتمد اللعبة كلياً على الارتباط بين قطع الشطرنج المختلفة , وكذلك تتميز اللغة بأنها نظام يعتمد كلياً على التقابل بين وحداته الملموسة « [٢٥] .

ويظهر مفهوم التكامل أيضاً في إشارته الى « أن اللغة ليست إلا نظاماً للقيم « [٢٦] وهي تتألف من عنصرين متكاملين « يشتركان في تأدية اللغة لوظيفتها : وهما الأفكار والأصوات « [٢٧] ، وقد شبه اللغة بالورقة تأكيدا للارتباط الوثيق بين الصوت والفكر , يقول : « كما يمكن تشبيه اللغة بالورقة , وجهها الفكرة وظهرها الصوت , لا يستطيع المرء أن يقطع الوجه من دون أن يقطع الظهر في الوقت ذاته , وكذلك في اللغة لا يستطيع المرء فصل الصوت عن الفكر كما لا يستطيع فصل الفكر عن الصوت « [٢٨] مؤكدا بذلك أن اللغة قائمة على العلاقات [٢٩] « فهي نظام من العناصر المعتمد بعضها على بعض « [٣٠] ، ولهذا « تنتج قيمة كل عنصر من وجود العناصر الأخرى في وقت واحد « [٣١] .

وعند مراجعتنا لمحاضرات دي

سوسير نجده في مواضع عدة يختط سبيل التكامل ويشير إليه إلماحاً لا تصريحاً , مؤكداً غير مرة أن التقسيم والتمييز لا يعني التعارض والتنافر بل إنه ناشئ عن منهجية تسعى الى تحقيق الدقة العلمية في عدم الخلط بين الأقسام المتعددة هادفةً الى أن يدرس كل جانب على حدة تحقيقاً لأدق النتائج , وأكثرها موضوعية .

ويظهر هذا الترابط جليا في ثنائيات دي سوسير التي يتكامل جانباها في اتحادهما واندماجهما واستدعاء كلٍ منهما للآخر» فإن الظاهرة اللسانية تقدم لنا على الدوام مظهرين متقابلين لا ينفصل أحدهما عن الآخر ، ولا تحدد قيمة أحدها إلا بالنسبة للآخر» [٣٢] [٢٩] فهناك اللغة والكلام ، والبعدان الداخلي والخارجي في دراسة اللغة ، ومفهوم الإشارة اللغوية التي تتألف من الدال والمدلول ، والمحوران الاستبدالي والتركيبي , والتعاقبية والتزامنية , مع تأكيده الدائم أن التقسيم والتفريع لا يستدعي التعارض أو التنافر , بل هو سائر في سبيل التكامل والتآزر , إذ إن ذلك يعين على تحقيق الدقة والموضوعية في البحث اللغوي .

فقد فرق دي سوسير بين اللغة والكلام مميزا بين ما هو مجتمعي وما هو فردي ، مؤكدا في الوقت عينه أنه لا يمكن إدراك أحد الجانبين في استقلال عن الآخر [٣٣] ، وأن هذين الموضوعين تربطهما علاقة وثيقة , يقول : مما لا شك فيه أن الهدفين يرتبطان بعضهما ببعض ارتباطاً وثيقاً , ويعتمد أحدهما على الآخر , فاللغة ضرورية إذا أريد للكلام أن يحقق مفهومه الغاية المتوخاة منه , فضلاً عن أن الكلام ضرورة لتثبيت أركان اللغة , فاللغة والكلام إذن يعتمد أحدهما على الآخر , مع أن اللغة هي أداة الكلام وحصيلته [٣٤].

ونجد هذا التمييز أيضاً بين العناصر الداخلية والخارجية للغة , فقد أكد دي سوسير أن اللسانيات الخارجية تعنى بأمور لها قيمتها وفائدتها ومن ذلك ما يربط علم اللسان بعلم دراسة الشعوب , وتاريخ اللسان بتاريخ جنس عرقي أو حضارة , وهي ـ كما يرى دي سوسير ـ أمور نفكر فيها على وجه

الخصوص عندما نتناول دراسة اللغة [٣٥] مشيرا الى أن « دراسة الظواهر اللسانية الخارجية كثيرة الفائدة , ولكن من الخطأ القول إنه بدونها لا يمكن أن نعرف البنية اللسانية الداخلية « [٣٦] .

ومن أبرز مظاهر التكامل ما نراه من علاقة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة ، إذ إن اللغة تمثل المنطوق أو المكتوب أو كليهما ، وغالباً ما تصنف اللغة على أنها المنطوق والمكتوب جميعاً.

ويرى دي سوسير أن النطق والكتابة نظامان متميزان من الإشارات ، وأن الصوت هو آصرة اللغة الحقيقية الوحيدة أما الكتابة فلا تدخل في النظام الداخلي للغة بل هي أداة للتعبير عن اللغة ، وتمثيلها ، ولاسيما في اللغات التي باد متحدثوها ولم يعد أحد يتكلم بها ، فلا سبيل الى الاطلاع على لغتهم سوى عن طريق النصوص المكتوبة لتلك اللغات الميتة .

فالهدف الأساس لعلم اللغة ـ من منظور دي سوسير ـ ليس الصورة المكتوبة للكلمات ، بل يقتصر هذا الهدف على الأشكال المنطوقة ، بيد أن الشكل المنطوق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصورة المكتوبة .

فالمنطوق والمكتوب يمثلان جانبين مترابطين للغة ، فكل منهما يكمل الآخر ويمثله ، وفي تأكيد أهمية الصورة الكتابية للغة يقول دي سوسير :

« إن نحن تخيلنا انتفاء الكتابة فإن من يحرم هكذا من هذه الصورة المحسوسة يوشك أن لا يدرك من اللغة بعدئذٍ سوى كتلة لا معالم لها لا يدري ما عسى أن يصنع بها ، فيكون شأنه في ذلك شأن متعلم السباحة يجرد من حزام النجاة « [٣٧] .

وقد ميز دي سوسير بين النطق والكتابة ، ورأى أن النطق يسبق الكتابة ، ويتميز النطق بالتغير بينما تتميز الكتابة بالثبات والاستقرار ، كما أن المنطوق يرتبط بالبعد الزماني ، بينما يرتبط المكتوب بالبعد المكاني ، وكلاهما يحققان مفهوم التكامل في التعبير عن الإشارة اللغوية وذلك في ضوء ثنائية الزمان والمكان . [٣٨]

ويظهر البعد التكاملي عند دي سوسير أيضا في مفهومه للإشارة اللغوية وطبيعتها الثنائية التي تتضمن الدال والمدلول بوصفها كياناً نفسياً له جانبان [٣٩]، فهي « لا تجمع اسماً إزاء مسمى , ولا تربط الشيء باللفظ , بل الدلالة توحد تصوراً مع صورة سمعية « [٤٠]. ويبدو التكامل هنا جليا بين جانبي الدال والمدلول , فلا يمكن أن نفصل أحدهما عن الآخر , فهما متلازمان ولا يمكن لأحدهما أن يقوم دون الآخر, وقد أكد دي سوسير هذه الحقيقة بقوله : « إن الكيان اللغوي يستمد وجوده من الارتباط بين الدال والمدلول , فإذا أبقينا على عنصر واحد فقط , تلاشى الكيان ... فتعاقب الأصوات ليس شيئا لغوياً إلا إذا عبر عن فكرة ما , أما إذا أخذ هذا التعاقب للأصوات بصورة مستقلة أصبح مادة لدراسة فسلجية ليس إلا « [٤١] .

ويصدق الأمر عينه على المدلول إن أردنا فصله وانتزاعه عن الدال , فلو نظرنا الى مفاهيم مثل : (بيت) , (أبيض) , (رأى) بصورة مستقلة , فهي جزء من علم النفس , ولا تصبح هذه المفاهيم كيانات لغوية إلا إذا ارتبطت بصور سمعية [٤٢] .

ومن أبرز العلاقات الثنائية التي أشار اليها دي سوسير علاقات المحور التركيبي الترتيبي الأفقي , وعلاقات المحور الاستبدالي ذي التداعي الترابطي الإيحائي العمودي , فهو يرى أن كل شيء في الحالة اللغوية يعتمد على العلاقات التي تمثل الأساس في تحقيق التكامل الذي يعين على فهم اللغة .

يقول : « تنقسم العلاقات والفروق بين العناصر اللغوية الى مجموعتين متميزتين , ينبع من كل منهما صنف معين من القيم . إن التقابل بين الصنفين خير وسيلة لفهم طبيعة كل منهما . فهما يماثلان أسلوبين من النشاط العقلي , لا غنى عنهما لحياة اللغة « [٤٣] .

وفي ضوء ذلك ميز دي سوسير بين الطبيعة الخطية للغة حين ترتبط الكلمات بعضها ببعض , وبين العلاقات القائمة على التداعي الإيحائي الذي يقوم على الذخيرة الداخلية للغة التي يمتلكها جميع

المتكلمين . إن علاقة المحور التركيبي هي علاقة حضور في سلسلة ترابطية تتضمن عنصرين أو أكثر, أما علاقة المحور الاستبدالي فهي علاقة غياب , فهي تربط بين العناصر بصورة غيابية معتمدة على التداعي والايحاء والذاكرة [٤٤] .

وفي هذا السياق ذكر دي سوسير تشبيهاً عكس المنحى التكاملي بين هذين المحورين متمثلاً بمبنى مشيد , فقد شبه المحور التركيبي بالدعامة الإغريقية لأهل دوريا التي ترتبط بالقوس , فالترتيب بين هاتين الوحدتين المشاهدتين عياناً في المكان يذكرنا بعلاقة محور المركب الترتيبي , أما المحور الاستبدالي فيتمثل هنا بالمقارنة الذهنية العقلية لهذا الطراز مع أنماط أخرى من الدعامة غير حاضرة ولا مشاهدة في المكان الذي توجد فيه الدعامة الأولى , كالدعامة الأيونية والكورنثية وغيرها , فالعلاقة هنا إيحائية تنبثق من الذاكرة , وتقوم على تداعي الأفكار في الذهن , إذ لا وجود حقيقي لأنواع الدعامة الأخرى في هذا المبنى . [٤٥] .

وقد تضمن الجانب الأوسع في محاضرات دي سوسير مقارنته المستفيضة بين (علم اللغة السانكروني) (التزامني , السكوني) , وعلم اللغة الدايكروني (الزمني , التواتري , التعاقبي , التطوري) , فقد استفاض دي سوسير في توضيح ما يميز بينهما مشيراً الى أن علم اللغة ينقسم على قسمين , فعلم اللغة التزامني يعنى بدراسة حالة لغوية معينة وثابتة , أما علم اللغة الزمني فيعنى بدراسة اللغة المتغيرة عبر الزمن , وقد تضمنت دراسة هذين الجانبين الشطر الأكبر من محاضرات دي سوسير , يقول :

« إن الجزأين من علم اللغة اللذين حددناهما سابقاً سيكونان موضوع هذه الدراسة . إذ سيتناول علم اللغة التزامني العلاقات المنطقية والسايكولوجية التي تربط بين العناصر المتزامنة وتكون نظاماً في العقل الجماعي للمتكلمين . أما علم اللغة الزمني فيدرس العلاقات التي تربط بين العناصر التي تتعاقب زمنياً ولا يدركها العقل الجماعي , وكل عنصر يحل محل العنصر الآخر , من غير أن تؤلف هذه العناصر

نظاماً « [٤٦]. وقد تمثلت المقابلة هنا بين الكلام الذي ينتمي الى الدراسة الزمنية , واللغة التي ارتبطت بالدراسة التزامنية [٤٧].

لقد قابل دي سوسير بين هذين الصنفين , مبيناً خصائص كل منهما , وموضحاً موقعيته الوظيفية , ودوره المهم في الدراسة اللغوية على وفق النهج الحديث , مع تأكيده أن الأساليب التي يتبعها كل منهما مختلفة , فلكل منهما أثره ووظيفته التي لا غنى عنها في مجال الدرس اللغوي . [٤٨] .

إن اعتماد دي سوسير نهج الفصل والتمييز بين هذين القسمين لم يعن بأي حال من الأحوال إهماله لعلم اللغة الزمني والسعي الحثيث لإقصائه , بل إن ذلك كان لغرض تحقيق الدقة في عدم الخلط بين الجانبين , فلكل منهما نهجه العلمي ونتائجه المهمة على صعيد الدرس اللغوي الحديث , فلم يكن مناط الأمر مرتبطاً بتفضيل جانب على آخر , بل كان الهدف متعلقاً بتعدد زوايا النظر , وتنوع أدوات البحث العلمي الموضوعي الدقيق . ولعل خير ما يؤكد ذلك إشارته الدقيقة الى عدم حاجة الباحث اللغوي الى أن يختار أحدهما مهملاً الآخر , فالحقيقة التزامنية لا تنفي أو تناقض الحقيقة الزمنية , يقول :

« وصاحب النظرة السطحية للأشياء قد يظن أن على المرء أن يختار بين النظرتين , ولكن هذا غير ضروري , فالحقيقة التزامنية لا تنفي الحقيقة الزمنية « [٤٩] .

كما نراه يؤكد ضرورة أن تكون الدراسة اللغوية مختصة بحقل معين ؛ رغبة في تحقيق أدق النتائج يقول : « والصورة المثالية هي أن يكرس كل عالم نفسه لحقل واحد من حقول البحث , ويتناول أكبر عدد ممكن من الحقائق في ذلك الصنف « [٥٠]، إذ إن السمات والخصائص والعلاقات والحقائق العامة ستكون متشابهة عند دراسة عدد من اللغات على وفق المنهج السانكروني[٥١] ، وكذلك الأمر عند دراسة عدد من اللغات على وفق المنهج الدايكروني « فهو دائماً يتعامل مع حقائق مماثلة , وما عليه إلا أن يقارن بين هذه الحقائق لكي يتوصل الى الحقائق

العامة للصنف الدايكروني « [٥٢] .

ولهذا يدعو دي سوسير الى أن تدرس الظاهرة اللغوية تارة في ضوء التزامن وأخرى في ضوء التعاقب الزمني مشيراً الى الوحدة بين اللغات التي تظهر في تشابه الحقائق والمبادئ المستخلصة من دراستها في ضوء النهج التزامني أو الزمني مع التشديد على أن تدرس الظاهرة داخل إطارها ومجالها دون الخلط بين المنهجين , يقول في ذلك :

« إن كل لغة في الواقع تؤلف وحدة دراسية , تحملنا متطلبات الظروف اللغوية أن ندرسها مرة حسب النظرة التاريخية ومرة أخرى حسب النظرة الثابتة , وفوق كل ذلك علينا أن لا ننسى أبداً أن هذه الوحدة مصطنعة من الناحية النظرية , في حين يخفي تنوع اللغات وحدة عميقة . ومهما كانت النظرة التي ننظرها الى اللغة في دراستها فعلينا أن نضع كل حقيقة في الصنف الذي تعود له وأن لا نخلط بين الأسلوبين » [٥٣] .

<u>البعد التكاملي بين مناهج البحث في اللغة :</u>

تعددت المناهج التي وظفت في دراسة اللغة قديماً وحديثاً وأبرزها المنهج التاريخي , والوصفي , والمعياري , والمقارن , والتقابلي . وقد اختلفت المنطلقات التي مثلت القاعدة الأساس التي بني عليها كل منهج من هذه المناهج , ويظهر الارتباط بين هذه المناهج بعضها ببعض متمثلاً في ثنائيات تقابلية تكاملية , فالاختلاف بينها وليد الضرورة العلمية التي تؤمن أن التكامل يستدعي المقابلة بين المنطلقات التأسيسية لهذه المناهج بهدف استيعاب زوايا النظر المتعددة في الدرس اللغوي , دون حاجة الى تغليب منهج على آخر أو المفاضلة بينها , فلكل منها موضعه المناسب الذي لا ينفي أهمية ما عداه من مناهج .

إذ إن الاختلاف بينها جاء لغاية محمودة تتمثل في تحقيق النظرة المتكاملة للغة في شتى جوانبها دون إهمال جانب أو تجاوزه , فضلاً عن أن هذا الاختلاف في الأسس المنهجية

للبحث اللغوي يستدعي اختلافا وتنوعاً فيما يحققه كل منهج منها من نتائج , وفي هذا إثراء للبحث اللغوي بمناهجه المتعددة .

١ـ التكامل بين المنهجين التاريخي والوصفي :

يظهر التكامل بين المنهجين التاريخي والوصفي بجلاء , وقد تقدمت الإشارة الى رؤية دي سوسير للتكامل بين النهجين الزمني والتزامني .

إذ يدرس المنهج التاريخي التطورات اللغوية في مراحل زمنية متعاقبة , فهو يدرس قضية لغوية معينة وهي في حالة حركة من جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية , بهدف الوصول الى القوانين التي تحكم التطور اللغوي في ضوء هذه المستويات اللغوية المختلفة [٥٤] .

أما المنهج الوصفي فيتناول اللغة وهي في حالة ثبات , في زمان ومكان معينين دارساً مستوياتها المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية [٥٥] .

وبين الحركة التطورية من جانب , والثبات الوصفي من جانب آخر يتحقق التكامل .

٢ـ التكامل بين المنهجين المعياري والوصفي :

يتحقق الأمرعينه حين نقابل بين المنهجين المعياري والوصفي , فرغم اختلاف السبل بينهما فإنهما يمثلان بعدين متقابلين متآزرين في نظرة كل منهما للغة , وفي الدور الذي يؤديه كل منهما في الدرس اللغوي .

يعنى المنهج المعياري بفرض القاعدة , وهو يبدأ بالكليات وصولاً الى الجزئيات , سعياً منه لوضع معايير الصواب اللغوي التي توظف لغرض تعليمي , ومنه اشتُق مصطلح (اللغة المعيارية) التي جاء في تعريفها : إنها ذلك المستوى الكلامي الذي له صفة رسمية , ويستعمله المتعلمون تعليماً راقياً , ويتسم عادة بمكانة عالية في المجتمع فيستحق التقدير , ويستعمل بوصفه لغة رسمية وأدبية [٥٦].

« فالمعيارية بهذا المفهوم هي اللهجة المفضلة بين أبناء المجتمع التي تتخذ مقياساً للبلاغة والفصاحة كتفضيل لهجة قريش في الدراسات العربية التقليدية على سائر اللهجات العربية الأخرى لأسباب دينية وسياسية , ثم

تكـون هـذه اللهجـة المفضلـة نـواةً للمنهـج المعيـاري , وتتخـذ قواعدهـا معيـاراً للصحـة والخطـأ « [٥٧] .

وقـد تقدمـت الإشـارة الى أن المنهـج الوصفـي يعنـى بوصـف الظواهـر اللغويـة في زمـان ومـكان معينـين , بـدءاً مـن الملاحظـات وصـولاً الى النظريـات , وانطلاقـاً مـن الجزئيـات وصـولاً الى الكليـات دارسـاً المسـتويات اللغويـة كافـة [٥٨] .

ورغـم أن المنهـج الوصفـي يمثـل أهـم مـا يميـز علـم اللغـة الحديـث ؛ لمـا يتسـم بـه مـن الدقـة والموضوعيـة [٥٩] ، فـإن ذلـك لا يشـير بطـرف خفـي مـن قريـب أو بعيـد الى أن المنهـج المعيـاري معـدوم القيمـة والأهميـة , فـما مـن راجـح هنـا ومـا مـن مرجـوح ؛ إذ إن لـكل منهـما مجالـه الخـاص , ووظيفتـه التـي يؤديهـا , وهدفـه الـذي يسـعى لبلوغـه .

فالنهـج المعيـاري يسـعى لعصمـة اللسـان مـن الخطـأ ومعيـار ذلـك هـو اللغـة الفصحـى , بينـما يسـعى النهـج الوصفـي الى وصـف اللغـة واسـتقرائها وصـولا الى قواعدهـا , ونسـتجلي مـن هـذه المقاربـة أن كلا منهـما يفتقـر الى الآخـر لغـرض تحقيـق التكامـل المنشـود , فالوصـف والاسـتقراء تمهيـد لبنـاء القواعـد والنظريـات , والمعياريـة سـبيل المتعلـم لصقـل معرفتـه اللغويـة بالـدرس .

لقـد نشـأ النحـو العربي نشـأة وصفية قائمـة عـلى الاسـتقراء كـما يظهـر في كتـاب سـيبويه [٦٠] ، ثـم جنـح النحـاة صـوب المعياريـة لغـرض تعليمـي فوضعـوا القواعـد للغـة الرسـمية التـي مثلـت الفيصـل بـين الصـواب والخطـأ , فـكان الغـرض التعليمـي أداة المعياريـة للمحافظـة عـلى المسـتوى الصـوابي لمعياريـة اللغـة [٦١] .

إن النظـرة المعياريـة الى اللغة مقبولة بـل ضروريـة , وهـي تمثـل امتـداداً منطقيـاً للنظـرة الوصفيـة الاسـتقرائية التـي تعـين الباحـث في سـعيه لفهـم اللغـة ووصفهـا وملاحظـة خصائصهـا وصـولاً الى وضـع النظريـات المنبثقـة عـن تلـك الملاحظـات الوصفيـة .، فهـي ثنائيـة تعنـى بتحقيـق التكامـل بـين ثنائيـة الوصـف والتقعيـد لعـالم اللغـة الوصفـي مـن جانـب , والمتعلـم للقواعـد المعياريـة مـن جانـب آخـر .

وفي ذلـك يؤكـد الدكتـور محمـد

حسن عبد العزيز أهمية هذين المنهجين وتكاملهما مبيناً « أن هناك فرقاً كبيراً بين مهمة الباحث اللغوي التي تتلخص في وصف ما يلاحظه من ظواهر بدقة وموضوعية , ومهمة المعلم الذي يضع القواعد التي ترشد المتعلمين الى الصواب وتجنبهم الخطأ , فالأول يستخدم المنهج الوصفي , وهو لذلك عالم , أما الثاني فينظر الى اللغة نظرة معيارية , وهو لذلك معلم , وكلاهما يقوم بدور له أهميته البالغة « [٦٢] .

٣ـ التكامل بين المنهجين المقارن والتقابلي :

من مظاهر التكامل ايضا ما نستجليه بين المنهجين المقارن والتقابلي , فلكل منهما وظيفته وبعده المهم في التحليل اللغوي . إن المنهج المقارن هو امتداد للمنهج التاريخي , ويعد من أهم المناهج وأقدمها , وهو يدرس الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية مقارناً بين اللغات التي تنتمي الى أسرة لغوية واحدة كاللغات السامية , واللغات الهندو-أوروبية , سعياً لتبيان الصلات التاريخية , ورصد أوجه الشبه والاختلاف بينها , واستخلاص بعض الصور اللغوية المشتركة بين اللغات التي تنتمي الى أصل واحد , كما يسعى بعض العلماء الى بناء اللغة الأم التي انحدرت منها هذه اللغات بوساطة الاستعانة بهذا المنهج [٦٣] .

أما المنهج التقابلي فيعنى بدراسة أوجه الشبه والاختلاف بين لغتين متعاصرتين أو أكثر لا تنتميان الى عائلة لغوية واحدة كاللغتين العربية والانجليزية في ضوء المستويات الصوتية , والصرفية , والنحوية , والدلالية , والمعجمية , وهو يهدف الى اثبات الفروق بين اللغتين المتقابلتين سعياً لتجاوز الصعوبات في تعلم اللغات الأجنبية , وسببها في المقام الأول هو الاختلافات بين اللغة الأم واللغة الأجنبية المراد تعلمها , ونتائج هذا المنهج يستفاد منها في حقل تعليم اللغات وحقل الترجمة [٦٤] .

ويظهر مما تقدم الفارق بين المنهج المقارن والمنهج التقابلي , فالأول يرتبط بنهج تاريخي للغات المدروسة التي تنتمي الى أسرة لغوية

واحدة سعياً للوصول الى اللغة الأقدم التي خرجت عنها كل هذه اللغات , أما الثاني فيرتبط بنهج وصفي تطبيقي للغات المدروسة التي تتسم بأنها متعاصرة سعياً لإثبات الفروق بينها [٦٥] .

وما هذا الاختلاف بين النهجين الا سبيل آخر من سبل الدرس اللغوي الحديث لتحقيق التكامل بين الرؤية التاريخية والرؤية الوصفية , وبين التنظير والتطبيق , وبين الغاية العلمية والهدف التعليمي .

البعد التكاملي بين فرعي علم اللغة العام وعلم اللغة الوصفي :

فرق علماء اللغة بين علم اللغة العام وعلم اللغة الوصفي , فالأول يدرس اللغة بصورة عامة [٦٦] وذلك « بوصفها ظاهرة بشرية تميز الإنسان عن الحيوان , ونظاماً يتميز عن الأنظمة الإبلاغية الأخرى « [٦٧]

وهو يبحث في النظريات اللغوية العامة , ومناهج البحث فيها محللاً التراكيب الى العناصر التي تتكون منها [٦٨] ، أما الثاني فيتناول وصف لغة أو لهجة ما بعينها كاللغة العربية , أو غيرها , محللاً مستوياتها اللغوية المختلفة (الصوتية، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، والمعجمية) [٦٩] .

« فعلم اللغة العام يعنى بتأسيس مبادئ عامة لدراسة كل اللغات وبتحديد خصائص اللغة الإنسانية ، أما علم اللغة الوصفي فيعنى بتأسيس الحقائق الخاصة بنظام لغوي معين « [٧٠] ، فهو إذاً تمييز بين علم اللغة العام الذي يدرس اللغة بوصفها ظاهرة عامة من جانب , وعلم اللغة الوصفي الذي يدرس اللغة المعينة من جانب آخر [٧١] .

ورغم هذا التمييز فإن كلا الفرعين ليسا منفصلين عن بعضهما ، فكل منهما يكمل الآخر ويعتمد عليه صراحة أو ضمناً ، ويستفيد من النتائج التي يصل اليها الآخر ، فعلم اللغة العام يقدم المفاهيم والمقولات التي يتم على أساسها تحليل اللغات المعينة , بينما يقدم علم اللغة الوصفي المعلومات والمادة التي تؤيد أو تدحض وتفند القضايا والنظريات التي يتناولها علم اللغة العام [٧٢] .

البعد التكاملي بين فرعي علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي:

لعل مفهوم التكامل بين النظرية والتطبيق هو الأكثر شهرة وقبولاً بين مختلف المناحي التكاملية الأخرى , إذ لا يختلف اثنان أن سائر العلوم تتضمن بعداً نظرياً يمثل الأساس الذي يبنى عليه التطبيق , وأن البعد التطبيقي ما هو إلا تأكيد عملي لمدى نجاح الأساس النظري الذي قام على ركائزه التطبيق.

فـ « إذا استثارت ظاهرة ما إنسانية أو كونية انتباه العلماء , توجهوا إليها بالدرس , تدفعهم الى ذلك غايةٌ هي (التنظير) , والكشف عن القوانين التي تحكم تلك الظاهرة . وأما إذا كانت لبحوثهم غاية نفعية أو مادية أو عملية , فإن ذلك لا يعنيهم بل يتلقفها متخصصون آخرون فيوظفونها في غايات ذات نفع للإنسان , وهذه الغايات العملية تسمى عادة (العلوم التطبيقية) « [٧٣] .

يهدف علم اللغة النظري الى صوغ نظرية لبنية اللغة ووظائفها , فهو يزودنا بوصف دقيق للغة بغض النظر عن التطبيقات العملية التي قد يتضمنها البحث في اللغات , دارساً الظواهر اللغوية الصوتية , والصرفية , والنحوية , والدلالية , والتداولية , وهي الظواهر التي تشترك فيها جميع اللغات , فضلاً عن دراسته لمناهج البحث اللغوي , سعياً الى وضع أصول عامة لدراسة اللغة الإنسانية .

أما علم اللغة التطبيقي فيشير الى بعض الجوانب العملية لعلم اللغة النظري , وهو يعنى بتطبيق مفاهيم علم اللغة النظري ونتائجه على عدد من المهام العملية , ولا سيما مجال اكتساب اللغات وتعليمها , والتحليل التقابلي بين اللغات للاستفادة منه في تحسين ظروف تعلم اللغات وتدريسها , والتخطيط اللغوي , والترجمة الآلية , وعلم اللغة الحاسوبي , والذكاء الاصطناعي , ونحو ذلك .

إذ إن العلوم التطبيقية تعتمد على العلوم النظرية موظفةً ما تنتهي إليه من نتائج نظرية في تطوير استخداماتها التطبيقية [٧٤] .

البعد التكاملي بين مستويات الدرس اللغوي الحديث :

تعددت مستويات دراسة اللغة وتحليلها سواء أكان المنهج المتبع وصفياً أم تاريخياً ، وهي تتضمن :

١ـ المستوى الصوتي الذي يتضمن علم الأصوات العام (Phonetics) ـ الذي يشتمل على علم الأصوات النطقي , وعلم الأصوات الفيزيائي , وعلم الأصوات السمعي ـ من جانب , وعلم وظائف الأصوات (Phonology) ـ الذي يدرس الصوت في ضوء ما يؤديه من وظيفة داخل البنية اللغوية ـ من جانب آخر.

٢ـ المستوى الصرفي (Morphology) , ويختص بدراسة الكلمة , والتغيرات التي تعتري صيغ الكلمات.

٣ـ المستوى النحوي (Syntax) , ويختص بتنظيم الكلمات في جمل .

٤ـ المستوى الدلالي (Semantics) , ويختص بتحليل معاني الكلمات والجمل .

٥ـ مستوى المفردات (Vocabulary) , ويختص بدراسة الكلمات ومعرفة أصولها التاريخية وتطورها , وينضوي تحت هذا المستوى علم التأثيل (Etymology) , وعلم صناعة المعاجم (Lexicography) , كما جعل ماريوباي علم الدلالة (Semantics) منضوياً تحت هذا المستوى.

٦ـ المستوى التداولي (التخاطبي) (Pragmatics) , وهو يعنى بدراسة معاني الملفوظات في المقامات التخاطبية في ضوء الاستعمال والسياقات الفعلية للغة [٧٥] .

ويقرر هاليداي أن علماء اللغة قد اختلفوا في الطبيعة الخاصة للحدود بين هذه المستويات , إذ إن الحدود بينها غير واضحة تماماً كما يرى ماريوباي , وقد تكون متداخلة ومتشابكة [٧٦] « فأصوات اللغة مثلاً تتأثر كثيراً بالصيغ ، والعكس كذلك صحيح ، والصوت والصيغة كلاهما يتأثران ـ غالباً ـ بالمعنى , كذلك يوجد تبادل مطرد بين الصرف والنحو كما هو الحال بالنسبة لبعض اللغات حين تستعمل واحداً منهما وتستغني عن الآخر , ولهذا فإن الصرف والنحو كثيراً ما يجمعان تحت اسم واحد هو التركيب القواعدي Grammatical

structure)) « [٧٧] .

وقد عبرت جين أجيسن عن الصلة التكاملية بين المستويات اللغوية مصورة ذلك في دائرة نواتها علم الأصوات العام الذي يحيط به علم وظائف الأصوات بينما يحاط علم وظائف الأصوات بالنحو الذي يستعمل بأوسع معانيه ليشير الى تنظيم الكلمات وشكلها , وهو يمثل ذلك الجزء من اللغة الذي يربط نماذج الصوت بالمعنى , أما علم الدلالة فيحيط بالنحو , وهو يجاور الحقول المتعددة التي تربط علم اللغة بالعالم الخارجي , نحو علم اللغة الأنثروبولوجي , وعلم اللغة الاجتماعي , وعلم اللغة النفسي , وعلم تدريس اللغة , وعلم اللغة الرياضي والإحصائي , وعلم اللغة الفلسفي , وعلم الأساليب .

إذ تمثل هذه الدائرة المترابطة بطبقاتها المتعددة ـ التي تتضمن : علم الأصوات العام والخاص والنحو وعلم الدلالة ـ عصب علم اللغة , وهي معاً تكوّن قواعد اللغة (Grammar) [٧٨] .

ويبدو جلياً للرائي أن العلاقة بين هذه المستويات هي علاقة التضمن والاشتمال تارة , وعلاقة الجزء بالكل تارة أخرى , وهي معاً تتداخل وتتكامل دون تنافر أو تعارض , فالصوت جزء من الصرف والصرف والنحو مترابطان فالأول جزء من الثاني , وكلاهما يكونان معاً ما يسمى بعلم القواعد أو التركيب , والمستويات كافة تتضمن الدلالة , فضلاً عما نراه من صلة بين النحو وعلم التداول في ضوء العلاقة بين الجملة في النحو, والملفوظة في التداولية بوصفها الجملة المنطوقة في سياقٍ استعماليٍ دال .

البعد التكاملي في علاقة علم اللغة بالعلوم الأخرى :

من أبرز خصائص علم اللغة الحديث ـ على وفق منظوره الجديد ـ أنه يجمع بين دفتيه بعدين معرفيين متكاملين لا يعارض أحدهما الآخر : إنساني وطبيعي , فهو ينتمي الى العلوم الإنسانية التي تبحث في الإنسان وفي مجتمعه الإنساني , منضوياً تحت فصيلة العلوم الاجتماعية [٧٩]. وفي الوقت

عينه كان هدف علم اللغة الحديث منذ تأسيسه هو الانضواء تحت راية العلوم الطبيعية سعياً لتحقيق الدقة والموضوعية في الدرس اللغوي الحديث .

فمنذ المراحل الأولى لتأسيس علم اللغة الحديث , لم ينفصل علم اللغة عن العلوم الأخرى , إذ يتمثل مفهوم التكامل جلياً في العلاقة الوطيدة بين علم اللغة والعلوم الأخرى الإنسانية والطبيعية وما يظهر من التأثير المتبادل بينها في ضوء ما يسمى بعلم اللغة الموسع , فنتج عن هذا الاندماج مجموعة من الفروع المعرفية نحو علم اللغة الاجتماعي , وعلم اللغة الأنثروبولوجي ، وعلم اللغة العرقي , وعلم اللغة النفسي , وعلم اللغة الجغرافي وغيرها [٨٠] ، فضلا عن الارتباط الوثيق بين علم اللغة وعلم الطبيعة وعلم وظائف الأعضاء , وعلم التشريح , والبيولوجيا ، ولا سيما في مجال دراسة الأصوات فنشأت فروع تضمنت دراسة الأصوات مستعينة بعلم التشريح , والفيزياء كعلم الأصوات النطقي , وعلم الأصوات الفيزيائي , وعلم الأصوات السمعي [٨١] .

ونجد صدى ذلك في محاضرات دي سوسير التي تضمنت فصولا أكدت العلاقة الوطيدة بين علم اللغة والعلوم الأخرى كعلم الاجتماع , وعلم النفس , وعلم الجغرافيا ، والفسيولوجيا ، والأنثروبولوجيا (علم الإنسان) ، والباليونتولوجيا (علم الإحاثة) [٨٢] .

<u>البعد التكاملي بين المدارس اللغوية الحديثة , تعدد في المنطلقات , وتكامل في الرؤى :</u>

لعل أوضح صورة تعكس التطور السريع والدؤوب لعلم اللغة الحديث تتجلى في تعدد المدارس اللغوية الحديثة وتنوع الأسس التي قامت عليها دون أن يكون بينها انقطاع تام , أو انفصال وتنافر بين أركانها , فعند تدقيق النظر نلحظ بجلاء أن السابق مثل انطلاقا للاحق , واللاحق يعد الامتداد الطبيعي لما تقدمه من نظريات مع تجاوز لما احتواه السابق من هنات ونقائص , وبعبارة أخرى يمكننا القول إن تعدد النظريات هو نتاج لتعدد القراءات , وتعدد الرؤى للظواهر اللغوية من

زوايا متعددة , مع تصويب للهنات تارةً , وإضافة لأبعاد تكمل ما تقدمها تارةً أخرى .

وقد مثل النهج الوصفي البنيوي ـ الذي أرسى أسسه فرديناند دي سوسير ـ حجر الأساس في الهيكلية التأسيسية لعلم اللغة الحديث , وهو يرتكز على نهج شكلي يتخذ من البنية اللغوية أساساً للوصف والدراسة والتحليل , وقد تعددت صوره فيما تفرعت اليه من اتجاهات . ويمكننا القول أن تأثير دي سوسير قد امتد مشتملاً جميع الاتجاهات اللسانية التي أعقبته ، فقد اغترفت المدارس اللسانية الأوروبية والأمريكية من هذا النهج موظفةً إياه في الدرس اللغوي [٨٣] .

إذ نرى مدرسة براغ الوظيفية قد تبنت نهج دي سوسير ونظرياته مطورةً بعض الأصول ومؤسسة لنظرية متكاملة في التحليل الفونولوجي على يد نيكولاي تروبتسكوي , ورومان ياكوبسون وسواهما ، كما وجه أعلام هذه المدرسة عنايتهم الى دراسة الوظائف اللغوية ، والمهام التي تؤديها اللغة ، مع الاهتمام بالعالم الداخلي للغة ـ متابعين في ذلك دي سوسير ـ ، فضلاً عن تناولهم العلاقة بين اللغة والواقع غير اللغوي . [٨٤]

كما سارت مدرسة كوبنهاجن النسقية على الخطى العامة لنهج دي سوسير مع التميز والتطوير فيما قدمه لويس هيلمسليف وسواه من آراء اتخذت منحى مغايراً لبعض مصطلحات دي سوسير وأفكاره ولا سيما في تطوير هيلمسليف وبلورته لمصطلح (الجلوسيم) ويعني به الأشكال الصغرى في اللغة التي لا تقبل التجزئة ، عاداً اللغة نسقاً من العلاقات التي ترتكز على الشكل [٨٥].

وقد وظف هيلمسليف المنطق الرياضي في نظريته إذ يعد « أول من اعتنى بتطبيق المنطق الرياضي أو الرمزي على اللغة لوضع نظرية عامة لها , لا تكتفي بتحليل نص من النصوص بل تطمح الى تحليل كل النصوص» [٨٦] .

وقد مثلت مدرسة لندن اتجاهاً جديداً في دراسة المعنى ولا سيما ما طرحه أحد أبرز علمائها وهو فيرث

الـذي تنبـه الى أن المـدارس اللسـانية الأخـرى قـد أولـت عنايـة كبـيرة بالتركيـب الداخـلي للغـة وأغفلـت اسـتعمالها الفعـلي في المجتمـع , فنظـر الى المعنـى عـلى أنـه وظيفـة في سـياق مـما عـد تحـولاً في النظـر الى المعنـى بعـد أن كان يوصـف بأنـه علاقـة بـين اللفـظ ومـا يحيـل إليـه في العـالم الخارجـي , أو في الذهـن مـن حقائـق وأحـداث مؤكـداً أن نقـل الأفـكار وإيصـال المعـاني مـن المتكلـم الى السـامع لا يتـم بمعـزل عـن مقتـضى الحـال , فقـد كان اهتـمام فـيرث منصبـاً عـلى جانبـين الأول هـو سـياق الحـال بوصفـه حجـر الزاويـة في قضيـة تحديـد المعنـى , والثـاني هـو الفونولوجيـا بوصفهـا حلقـة الوصـل بـين القواعـد وعلـم الأصـوات العـام .

وتجـدر الإشـارة هنـا الى أن مصطلـح (سـياق الحـال) كان متـداولاً عنـد علـماء الأنثروبولوجيـا , ويتفـق العلـماء عـلى أن فحـوى النظريـة السـياقية قـد تجـلى عـلى يـد العـالم الأنثروبولوجـي الاجتماعـي مالينوفسـكي الـذي آمـن بأهميـة وضـع الكلـمات داخـل العبارة الكاملـة في سـياق الموقـف الـذي قيلت فيـه , وكان يـرى أن اللغـة في جوهرهـا متأصلـة في حقيقـة الثقافـة ونظـم الحيـاة عنـد كل جماعـة , ولا يمكـن أن نفهـم اللغـة إلا بالرجـوع الدائـم الى المحيـط الأوسـع الـذي يتضمـن الظـروف التـي يتـم فيهـا النطـق .

ويضـم سـياق الموقـف أو المقـام والحـال ، أو محيـط الـكلام ، والمناسـبة لـدى فـيرث كل مـا يحيـط بالحـدث الكلامـي ومـا يتضمنـه مـن عنـاصر كالمتكلـم والسـامع والحضـور ودرجـة العلاقـة بينهـما , والأوضـاع الاقتصاديـة , والاجتماعيـة , والدينيـة , والسياسـية التـي ترتبـط بالحـدث فضـلاً عـن الزمـان والمـكان , وأثـر الحـدث اللغوي في حالـة المتكلـم والسـامع , وشـاهد الحـدث .

وعـلى الرغـم أهميـة مـا جـاء بـه فـيرث في الـدرس اللغـوي الحديـث ولا سـيما في مجـال تفسـير المعنـى , فإنـه لم يعـرض نظريتـه عرضـاً كامـلاً وشـاملاً لأفـكاره السـياقية , ولهـذا قـدم اللسـاني مايـكل هاليـداي ـ وهـو أكـثر تلامـذة فـيرث وفاءً لأفـكاره , وأشـدهم اسـتيعاباً لهـا ـ شرحـاً وتفسـيراً مفصلـين لنظريـة فـيرث مضمنـاً أبعـاداً جديـدة

لهـا فكانـت امتـداداً وتطويـراً لهـذا الاتجـاه , ويمثـل هاليـداي وأتباعـه المنهـج اللغـوي الإنجليـزي الجديـد الـذي عـرف بلسـانيات الفيرثيـين الجـدد .

وقـد أضـاف هاليـداي أبعـاداً جديـدة لنظريـة فـيرث , فلـم تعـد مقتـصرة عـلى مسـتوى الجملـة بـل تجاوزتهـا إلى مـا هـو أكـبر منهـا حتـى غـدا النـص ـ وليـس الجملـة ـ الوحـدة الصغـرى للتحليـل , ويتميـز النـص عـن اللانـص لديـه بعوامـل ثلاثـة هـي : بنيـة الجنـس الـذي ينتمـي إليـه النـص , وموضـوع النـص , والاتسـاق والملاءمـة. كـما طـور فكـرة السـياق في دراسـاته عـن الترابـط اللغـوي وتحليـل النصـوص فاقـترح أسـلوباً جديـداً لتحديـد العنـاصر السـياقية التـي تؤثـر في بيـان معنـى النـص موظفـاً ثلاثـة مصطلحـات هـي الحقـل أي المجـال الاجتماعـي الـذي يمثـل مسرحـاً للنـص , والتوجهـات أي العلاقـات بـين المشـاركين في الحـدث اللغـوي , والنمـط أي الوسـيلة المتبعـة في النـص التـي تتضمـن الأسـلوب اللغـوي والوسـائل البلاغيـة .

فضـلاً عـن اسـتكماله لنظريـة النحـو والـصرف التـي لم تتضـح في مؤلفـات فـيرث حتـى اسـتوت نظريتـه عـلى سـوقها بوصفهـا نظريـةً متماسـكةً ومتكاملـة عرفـت بعلـم اللغـة النظامـي , أو النحـو النظامـي , وقـد ارتكـزت هـذه النظريـة عـلى الجانـب الوظيفـي للغـة فـكان مـا قدمـه هاليـداي مـن تطـور لنظريـة السـياق مـن أكـثر اتجاهـات المدرسـة الوظيفيـة تكامـلاً , وقـد مثـل النظـام النحـوي الـذي قدمـه شـبكةً ضخمـةً مـن العلاقـات المتداخلـة ؛ إذ إنـه مبنـيٌ عـلى وظائـف اللغـة كـما تصورهـا فـكان هدفـه الأسـاس هـو تصنيـف هـذه الوظائـف ضمـن نظـام نحـويٍ يعكـس هـذه الاسـتعمالات .

ويمكننـا القـول إن مـا قدمـه هاليداي قـد فتـح آفاقـاً جديـدة للبحـث النـصي , مؤكـداً مـا للمعنـى مـن أهميـة في الدراسـات اللسـانية فـأولى عنايـة كبرى لعنـصر السـياق , والأبعـاد الوظيفيـة للغـة , ممهـداً بذلـك السـبيل للتوسـع في الدراسـات التداوليـة التخاطبيـة , وقـد انعكـس هـذا الأمـر في عـدد مـن الدراسـات اللسـانية الحديثـة كتلـك

التي تعنى بدراسة المحادثة , وأفعال الكلام , والافتراضات المسبقة , ومناسبة الكلام للسياق , وغير ذلك .[٨٧]

وتعد مدرسة أكسفورد واحدة من مدارس التحليل اللغوي التي تقوم على أسس فلسفية متأثرة بما طرحه الفيلسوف لودفيج فتجنشتين في أن وظيفة الفلسفة هي توضيح منطق اللغة وشرحه شرحاً دقيقاً , ومن الأسس التي قامت عليها هذه المدرسة هو البحث في العلاقة بين اللغة العادية والفلسفة , وقد طور أعلام هذه المدرسة نظرية المعنى في الاستخدام لفتجنشتين من خلال تقديمهم لنظريات عدة تساعد في التحكم والإحاطة بطريقة استخدامنا للألفاظ والعبارات , مع تقديم إضافات أصيلة مع أسس منهجية جديدة جعلت هذه النظرية أكثر غنىً وتجدداً . ومن أبرز النظريات التي قدمها أعلام هذه المدرسة النظرية التصويرية , ونظرية المنطوقات الأدائية , ونظرية أفعال الكلام , وفيها سعى أصحابها الى نظرات أكثر دقة للغة وسماتها المميزة تتجاوز ما طرحه الفلاسفة سابقاً لتضيف إليه أبعاداً أخرى فاتت السابقين .

إذ تعد الدراسات التداولية التخاطبية امتداداً واستكمالاً لجهود المدرسة الوظيفية السياقية سعياً لدراسة اللغة في ضوء السياقات الفعلية التي تستخدم فيها بهدف الوصول الى مقاصد المتكلمين , وارتباط المتكلم والسامع بالمقام اللغوي والمقام غير اللغوي في ضوء العملية التواصلية , فهي دراسة لهيمنة المقام على معنى الجملة , وتأثير المقام في معنى الأقوال , ومن أشهر أعلامها بول غرايس الذي صاغ مبادئ المحادثة القائمة على مبدأ التعاون الذي يقتضي أن المتكلمين متعاونون في تسهيل عملية التخاطب , وجون أوستن صاحب نظرية الأفعال الكلامية الذي يرى أننا نقوم بعمل ما أو فعل ما أو حدث ما عندما نقول شيئاً ما مميزاً بين المنطوق التقريري والمنطوق الأدائي , وجون سيرل الذي طور هذه النظرية مميزاً بين أصناف الأفعال الكلامية الخمسة .. وما أعقبها من تطورات

انبثقت عن هذه النظريات كنظرية التهذيب والتلطف , ونظريات الحجاج , وما طرحه سيمون ديك في مجال الوظائف التداولية للغة وغير ذلك [٨٨] .

وكان للمدارس اللسانية في أمريكا دورها في التحليل اللغوي القائم على النهج الوصفي مطورة ما أرسى أسسه دي سوسير ومضيفة روافد تحليلية جديدة نهل منها أعلامها مستقاةً من حقول معرفية شتى كعلم النفس , وعلم الاجتماع , وعلم الانثروبولوجيا , والفلسفة , والمنطق , والرياضيات .

ومن أبرز أعلام هذه المدرسة فرانز بواس وهو من أهم رواد الأنثروبولوجيا اللغوية , وكان له تأثير كبير في الفكر اللغوي الحديث , وقد أولى اهتماماً بالغاً بوضع منهجية تصف التكوين الخاص لكل لغة الأمر الذي أعان على استخلاص المنطق البنيوي الذي يعكس تفاوت المنطق الثقافي , إذ إن اللغة تعبر عن تجارب واقعية للأفراد والمجتمعات , وتتفاوت اللغات بتفاوت الثقافات. ومن أبرز تلامذته إدوارد سابير الذي درس النماذج اللغوية باحثاً عن العناصر الكلية المشتركة في جميع اللغات ، مركزاً على العقل والفكر ، ومضيفاً ملمحاً مهماً في التحليل اللغوي يقوم على العلاقة بين اللغة والثقافة في ضوء فرضيتي النسبية اللغوية والحتمية اللغوية , موظفاً بذلك علمي الاجتماع والانثروبولوجيا في الدرس اللغوي الحديث.

وقد نال التحليل البنيوي لدى ليونارد بلومفيلد شهرة واسعة في ضوء نظريته النحوية الموسومة بـ : (نظرية المكونات المباشرة) ، وقد اعتمد في تحليل الجملة منهجاً يقوم على أنها مؤلفة من طبقات من المكونات بعضها أكبر من بعض ، محللاً الجملة الى عناصرها الأولية ، وقد درس اللغة مركزاً على الجانب الشكلي القائم على الانتقال من المركب الى البسيط , ومن البسيط الى الأبسط ، وكان يرى أن تحديد المعنى يشكل نقطة الضعف في دراسة اللغة ، ولكي نقدم تعريفاً علمياً صحيحاً عن دلالة أي شكل لغوي فمن الضروري معرفة المتكلم وعالمه ، موظفاً ملمحاً جديداً تمثل بالنهج

السلوكي في علم النفس في الدرس اللغوي وذلك في ضوء ثنائية المثير والاستجابة .

ثم سعى زليغ هاريس ـ وهو أحد تلامذة بلومفيلد ـ الى أن يقدم نموذجاً في الدرس النحوي يتجاوز فيه ما في النموذج السابق من عيوب , وقد عرف باسم النظرية التوزيعية ، ويعتمد هذا الاتجاه على النهج الشكلي في التحليل اللغوي ، وهو يستند إلى أن اللغة مؤلفة من وحدات تمييزية يظهرها التقطيع أو التقسيم ، ويقوم على وصف اللغة بالاعتماد على العلاقات الموجودة بين الكلمات في الجملة ، والأماكن المتواترة التي تتواجد فيها عن طريق استبدال كلمة بأخرى ، من أجل تحديد توزيعها ، وذلك في ضوء تصنيف مفردات اللغة في جداول على وفق ما فيها من مورفيمات حرة ومقيدة .

وقد نظر هاريس الى الجملة نظرةً أعمق بوصفها نواة يمكن توسيعها الى ما لا نهاية ، ولم تعد الجملة في هذا الاتجاه سلسلة خطية بسيطة ، بل إنها تبدو في شكل هرمي قاعدته الجملة التي تتفرع الى مجموعة من الطبقات التي تتألف من كلمات تدعى (المكونات المباشرة) ، وهي تمثل جزءاً من الطبقة التي تفرعت منها .

أما نظرية القوالب التي طورها كنيث بايك , فهي تقوم بنمط آخر في التحليل اللغوي الوصفي أقل تعقيداً من سواها ، وأشد حفاظاً على البنية التقليدية ، وذلك في ضوء طائفة من الإجراءات لوصف اللغة ، وقد اعتمدت في تحليل البنية اللغوية على تتبع وحدة أساسية في الجملة تسمى (القالب) الذي يقوم على الارتباط بين الموقع الوظيفي من جانب , وفئة من المركبات التي تشغل هذا الموقع من جانب آخر . وقامت النظرية التوليدية التحويلية لمؤسسها نعوم تشومسكي على العلاقة بين اللغة والعقل موظفة الفلسفة العقلانية والمنطق والرياضيات في ضوء ثنائيات التوليد والتحويل , والبنية السطحية والبنية العميقة , والكفاية اللغوية والأداء الكلامي , متبنيةً نهجاً وصفياً يجمع بين الحدس والتخمين من جانب

, وإجـراء الاختبـار لتقويـم الفـروض المتعارضـة مـن جانـب آخـر.

وقـد تسـارعت تطـورات هـذه النظرية مـن خـلال التعديـلات التـي أدخلهـا تشومسـكي ومؤيـدوه عـلى بعـض مفاهيمهـا عـلى مراحـل متعـددة , كـما تتابعـت الـشروح والتعليقـات عـلى هـذه النظريـة وبعـض هـذه الأعـمال مـما يمثـل إضافـة وتوسـعاً في النظريـة سـعياً لتحقيـق عنـصر التكامـل بـين أبعادهـا , وقـد قوبلـت بعـض أصولهـا النظريـة بالنقـد مـما مثـل تحديـاً حقيقيـاً لهـذه النظريـة لا سـيما فيـما طرحـه علـماء الدلالـة التوليديـين مـن أفـكار زاوجـت بـين دراسـة التركيـب مـن جانـب , ودراسـة أفعـال الـكلام مـن جانـب آخـر .

وقـد سـاعد هـذا الاتجـاه تشومسـكي عـلى إجـراء بعـض التعديـلات والشروح عـلى نظريتـه النموذجيـة في أصولهـا الأوليـة تحـت مسـمى (النظريـة النموذجيـة الموسـعة) التـي أعـاد فيهـا النظـر في طبيعـة العلاقـات الدلاليـة , وقـد انبثقـت عـن هـذه النظريـة نظريـات عـدة تعـد نموذجـاً مطـوراً عنهـا كـ (نظريـة القواعـد النحويـة المتكافئـة) ، و(نظريـة العلاقـات النحويـة) ، و (النظريـة التفاضليـة في التحليـل اللغـوي) [٨٩] .

وفي ضـوء مـا تقـدم نـرى أن كل مدرسـة لسـانية قـد تناولـت اللغـة مرتكـزةً عـلى المبنـى , وموظفـة مـا تقدمهـا مـن طرائـق التحليـل مـع إضافـة أبعـادٍ أخـرى الى التحليـل الوصفـي بمـا يحقـق التكامـل بـين جوانبـه ، كتحقيـق التكامـل بـين البعـد البنيـوي الداخـلي للغـة والبعـد الخارجـي لهـا ، وبـين التحليـل الخطـي للجمـل والتحليـل الـرأسي والهرمـي لهـا ، وبـين السـياق الداخـلي للغة والسـياق الخارجـي لهـا ، في ضـوء توظيـف السـياق بأبعـاده المتنوعـة في عمليـة التحليـل اللغـوي المتكامـل ، كالسـياق الاجتماعـي والثقـافي والعاطفـي ، فضـلاً عـن سـعي بعـض المـدارس اللسـانية الى تحقيـق التكامـل بـين علـم اللغـة وسـواه مـن العلـوم الأخـرى عـن طريـق الاسـتعانة بحقـول معرفيـة متعـددة ، كالمنطـق ، والفلسـفة ، وعلـم النفـس ، وعلـم الاجتـماع ، وعلم الأنثروبولوجيـا (علـم الإناسـة) ، وعلـم الأثنولوجيـا (علـم الأعـراق) ، وسـواها

مـن العلـوم .

الخاتمـــــــة :

يمكـن إجـمال أبـرز مـا اشـتمله البحـث مـن نتائـج بمـا يـأتي :

١. وظفـت العديـد مـن الحقـول المعرفيـة المنحـى التكامـلي مفهومـاً واصطلاحـاً , فاتخـذ صـوراً شـتى , وتجـلى مفهومـه في نظريـات متعـددة ، كعلـم النفـس ، وعلـم الاقتصـاد ، وعلم طرائـق التدريـس ، وعلـم النقـد الأدبي ، ورغـم أن مصطلـح التكامـل لم يكـن لـه حضـور مبـاشر بـين المصطلحـات اللسـانية الحديثـة ، ولم يتـم التصريـح بـه ، أو الإشـارة الى أبـرز ملامحـه في النهـج الـذي قـام عليـه الـدرس اللغوي الحديـث ، ولم يـرد فيـما طـرح مـن مناهـج علـم اللغـة الحديـث ونظرياته ، فإننـا نـرى أن أبعـاده تتجـلى بوضـوح في مختلـف أركان هـذا العلـم وجوانبـه .

٢. كان للمنحـى التكامـلي حضـور غـير مبـاشر في العديـد مـن الركائـز التـي قـام عليهـا علـم اللغـة الحديـث بـدءاً بمحـاضرات فرديناند دي سوسـير ، ورغـم أن مصطلـح (التكامـل) لم يتـم التصريـح بـه في دروس دي سوسـير ، فإننـا نـرى أن مفهومـه قـد ورد فيـما تـم طرحـه في المحـاضرات التـي تضمنـت هـذا المفهـوم في العديـد مـما تبنتـه مـن أفـكار ونظريـات ، كمفهـوم (النظـام) الـذي يقـوم عـلى الترابـط بـين عنـاصر اللغـة وتكاملهـا ، فضـلاً عـما نـراه مـن تكامـل بـين ثنائيـات دي سوسـير .

٣. يظهـر مفهـوم التكامـل في الـدرس اللغـوي الحديـث جليـاً في التطـورات التـي تلـت مرحلـة النشـأة ، إذ نـراه يتخـذ في البنيـة المنهجيـة والتأسيسـية لعلـم اللغـة الحديـث صـوراً شـتى , وأبعـاداً عـدة , فمـن ملامحـه مـا يظهـر مـن تكامـل بـين مناهـج الـدرس اللغـوي الحديـث , كالتكامـل بـين المنهجـين الوصفـي والتاريخـي ، والمنهجـين الوصفـي والمعيـاري ، والمنهجـين المقـارن والتقابـلي ، وبـين علـم اللغـة العـام وعلـم اللغـة الوصفـي ، وعلـم اللغـة النظـري وعلـم اللغـة التطبيقـي ، فضـلاً عـما يتجـلى مـن تكامـل بـين المسـتويات اللغويـة ، ومـا يـبرز في علاقـة علـم اللغـة الحديـث بسـواه مـن الفـروع المعرفيـة

الأخـرى .

٤. إن مـن يتتبـع مـا طرحتـه المـدارس اللسـانية الحديثـة مـن نظريـات ، يراهـا تقـوم عـلى وفـق نسـق تكامـلي لا تنافـر بـين جوانبـه ، إذ يمكـن ملاحظـة سـعي اللاحـق منهـا الى اتبـاع خطـى السـابق ، مـع العنايـة بالتهذيـب والتشـذيب ، بوصفهـا المنطلـق الأسـاس ، والركيـزة الفضـلى ، سـعياً منهـا لتجـاوز مـا تـراه مـن هنـات مـن تقدمهـا ، ورغبـة في تقويـم نهـج السـابقين ، وإضافـة مـا يعـزز أركان النظريـة ، ويقـوي أواصرهـا ، بهـدف تحقيـق التكامـل المنهجـي فيما تقدمـه تلـك المـدارس المتعاقبـة مـن نظريـات ، ومـا تعرضـه مـن خطـرات , متجـاوزة في الوقـت عينـه مـا تـراه مـن نقـص في نظريـات مـن تقدمهـا عـبر التنقيـح والتطويـر ، مضيفـة مـا ترتئيـه مناسـباً تـارة , ومقومـةً مـا اعـوج مـن أسسـها المنهجيـة , وحـاد عـن السـبيل تـارة أخـرى .

الهوامش

١- مقاييـس اللغـة , أحمـد بـن فـارس , ٥ / ١٣٩ (كمـل) .

٢- مفـردات ألفـاظ القـرآن , الراغـب الأصفهـاني , ٧٢٦ (كمـل) .

٣- المعجـم الوسـيط , إبراهيـم مصطفـى , ابراهيـم أنيـس وآخـرون , ٢ / ٧٩٨ (كمـل) .

٤- أصول البحث ، عبد الهادي الفضلي ،١٦.

٥- ينظر : المصدر نفسه , ١٦ .

٦- التكامـل المعـرفي ـ مقاربـة مفاهيميـة ، د. عـمار قاسـمي ، ١٥٠ .

٧- ينظـر : فاعليـة برنامـج قائـم عـلى المنحـى التكامـلي في تنميـة بعـض مهـارات الكتابـة لـدى طالبـات الصـف الثالـث ، إيمـان نـواف أبـو دحـروج ،٢

٨- اسـتخدام مداخـل التكامـل المعـرفي في التطويـر التنظيمـي لمنظـمات الخدمـة العامـة ، د. بكـر تـركي عبـد الأمـير الحبيـب ،٣.

٩- المصدر نفسه ،٣

١٠- ينظر :المصدر نفسه،٣

١١- ينظـر : دراسـات في التكامـل النفـسي ، يوسـف مـراد ، ١٨ ـ ٢٦ ..

١٢- ينظـر : المنهـج التكامـلي في البنـاء العقائـدي ، الشـيخ حسـين الخشـن ، موقـع سـماحة الشـيخ حسـين الخشـن .http://www al-khechin.com

١٣- المعجم الوسيط , ٢ / ٧٩٨ (كمل) .

١٤- "الطـب التكامـلي" عـلاج العقل والجسـد والـروح ، مايـو كلينـك ، موقـع : القبـس الالكـتروني ، ٢٦ سـبتمبر ٢٠٢٠م .

١٥- فاعليـة برنامـج قائـم عـلى المنحـى

التكامـلي ،٢.

١٦- ينظـر : مداخـل مسـتجدة لبنـاء مناهـج التعليـم وتطويرهـا ، ماهـر اسـماعيل صـبري ، ص ١٧ .

١٧- ينظـر : فاعليـة برنامـج قائـم عـلى المنحى التكاملي، ١١ .

١٨- المصدر نفسه ، ١١.

١٩- ينظر : المصدر نفسه ، ١٢ .

٢٠- مداخـل مسـتجدة لبنـاء مناهـج التعليـم وتطويرهـا ،٧١.

٢١- ينظـر : فاعليـة برنامـج قائـم عـلى المنحى التكاملي ،٧١،٦١.

٢٢- المصدر نفسه ، ١٧.

٢٣- ينظـر : المنهـج التكامـلي ـ دراسـة في المفهـوم والإجـراء ، أيـاد كمـر كـرم ، ص ٣٩ .

٢٤- ينظـر : الألسـنية (علـم اللغـة الحديـث) المبـادئ والأعـلام ، ميشـال زكريـا ، ١٧٨،١٧٩.

٢٥- علـم اللغـة العـام , فردينـان دي سوسـور , ١٢٦.

٢٦- المصدر نفسه , ١٣١.

٢٧- المصدر نفسه , ١٣١.

٢٨- المصدر نفسه , ١٣٢.

٢٩- ينظر : المصدر نفسه , ١٤٢.

٣٠- المصدر نفسه , ١٣٤.

٣١- المصدر نفسه , ١٣٤.

٣٢- محـاضرات في علـم اللسـان ، فردينانـد دي سوسـير ، ٢١.

٣٣- ينظر : المصدر نفسه ،٢٢، ٨٢.

٣٤- ينظر : علم اللغة العام , ٣٧ , ٣٨ .

٣٥- ينظر : محاضرات في علم اللسان , ٣٩.

٣٦- المصدر نفسه , ٤١.

٣٧- دروس في الألسـنية العامـة ، فردينـان دي سوسـير :٦١

٣٨- ينظـر : علـم اللغـة العـام : ٤٢ ـ ٤٦ ، فصـول في علـم اللغـة العـام ، فردينانـد دي سوسـير : ٥٣ ـ ٥٨ ، دروس في الألسـنية العامـة : ٤٨ ـ ٥٣

٣٩- ينظر : علم اللغة العام , ٨٥ .

٤٠- محـاضرات في علـم اللسـان , ١٠٤ , ١٠٥ , وينظـر : علـم اللغـة العـام , ٨٤ , ٨٥ .

٤١- علم اللغة العام , ١٢٢ .

٤٢- ينظـر : المصـدر نفسـه , ١٢٢ , محـاضرات في علـم اللسـان , ١٥٢.

٤٣- علم اللغة العام , ١٤٢.

٤٤- ينظـر : المصـدر نفسـه , ١٤٢ , ١٤٣ , محـاضرات في علـم اللسـان , ١٧٨ , ١٧٩.

٤٥- ينظـر : المصـدر نفسـه , ١٤٣ , المصـدر نفسـه , ١٧٩.

٤٦- علم اللغة العام , ١١٧.

٤٧- ينظر : المصدر نفسه , ١١٦.

٤٨- ينظر : المصدر نفسه , ١٠١ ـ ١١٥.

٤٩- المصدر نفسه , ١٤٢.

٥٠- المصدر نفسه , ١١٧.

٥١- ينظر : المصدر نفسه , ١١٦.

٥٢- المصدر نفسه , ١١٦ , ١١٧.

٥٣- المصدر نفسه , ١١٧.

٥٤- ينظـر : مقدمـة في اللسـانيات , عاطـف فضـل محمـد , ٦٧ , دراسـات في علـم اللغـة الحديـث , صـادق يوسـف الدبـاس , ١٤٩ , ١٥٠ , محـاضرات في اللسـانيات , خالـد هويـدي , نعمـة الطـائي , ٧١ , ٧٢.

٥٥- ينظر : دراسات في علم اللغة الحديث ,١٥٠ , ١٥١ , مقدمة في اللسانيات , ٦٨ , محاضرات في اللسانيات , ٧٢ .

٥٦- ينظر : منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث , د. علي زوين , ٢٣ .

٥٧- المصدر نفسه , ٢٣ , ٢٤ .

٥٨- ينظر : دراسات في علم اللغة الحديث , ١٥٠ , ١٥١ .

٥٩- ينظر : مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ١٣٥ , دراسات في علم اللغة الحديث , ١٥٠ .

٦٠- ينظر : فقه اللغة العربية وخصائصها , إميل بديع يعقوب , ٩٤ , ٩٥ , منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ,١١ .

٦١- ينظر : منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث , ٢٤ .

٦٢- مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ١٤١ .

٦٣- ينظر : مقدمة في اللسانيات , ٦٧ , ٦٨ , دراسات في علم اللغة الحديث , ١٥٢ , محاضرات في اللسانيات , ٧١ , ٧٢ .

٦٤- ينظر : محاضرات في اللسانيات , ٧٢ , مقدمة في اللسانيات , ٦٨ , مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة , نعمة رحيم العزاوي , ٢٠٤ ـ ٢٠٧ .

٦٥- ينظر : مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة , ٢٠٤ .

٦٦- ينظر : اللغة وعلم اللغة ، جون ليونز ، ١ / ٤٤ .

٦٧- مدخل الى اللسانيات , محمد محمد يونس علي , ١٣.

٦٨- ينظر : علم اللغة العربية ـ مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، محمود فهمي حجازي : ٤٣ ، في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، خليل أحمد عمايرة :

١٩ ، مقدمة في اللسانيات , ٦٧ .

٦٩- ينظر : علم اللغة العربية : ٣٧ ، مقدمة في اللسانيات : ٦٨ .

٧٠- اللغة وعلم اللغة ، ١ / ٤٤ .

٧١- ينظر : المصدر نفسه ، ١ / ٤٤ .

٧٢- ينظر : اللغة واللغويات ، جون لوينز ، ٥٣ ، مدخل الى اللسانيات , ١٣ , مقدمة في اللسانيات , ٦٨ .

٧٣- مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة , ٦٨ .

٧٤- ينظر : مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ١٠١ , مدخل الى علم اللغة , ابراهيم خليل , ١٣٣ .، مدخل الى اللسانيات , ١٥ , محاضرات في اللسانيات , ٦٨ , ٧٣ .

٧٥- ينظر : أسس علم اللغة , ماريوباي , ٤٣ , ٤٤ , مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ٢٠٠ ـ ٢٠٥ , مدخل الى اللسانيات , ١٥ ـ ٢٠ .

٧٦- ينظر : أسس علم اللغة , ٤٣ ، ٤٤ , مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ١٩٩ ، ٢٠٠ .

٧٧- أسس علم اللغة ، ٤٤ ، ٤٥ .

٧٨- ينظر : شظايا لسانية , مجيد الماشطة

, ٥٣ ـ ٥٥ .

٧٩- ينظر : علم اللغة , علي عبد الواحد وافي , ٢٦ , ٢٧ .

٨٠- ينظر : مدخل الى اللسانيات , ٢١ ـ ٢٤ , مدخل الى علم اللغة ,محمد حسن عبد العزيز ,٨١ ـ ١٠٠ , ١٥٥ ـ ١٦٧ , في علم اللغة , غازي مختار طليمات , ٢١ ـ ٤٢ .

٨١- ينظر : في علم اللغة , ٣٢ ـ ٣٩ , مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , ٢٠٠ , ٢٠١ .

٨٢- تتوزع هذه الموضوعات بين طيات محاضرات دي سوسير ومثال ذلك ما نراه في الفصل الثاني من المقدمة التمهيدية العامة , والباب الرابع , والباب الخامس من محاضراته.

٨٣- ينظر : الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية ، أحمد الدراج ، ١٤٨، ١٤٩ ،١٧٢ .

٨٤- ينظر : في اللسانيات ونحو النص , إبراهيم خليل , ٢١ ، ٢٢

٨٥- ينظر : الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية ، ١٧٣ ـ ١٧٦ , في اللسانيات ونحو النص , إبراهيم خليل , ٢٥ ـ ٢٧ , الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام , ٢٤٦ ـ ٢٥٢ .

٨٦ - الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية , ١٧٣ .

٨٧- ينظر : الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية ، ١٧٦ ـ ١٧٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، شفيقة العلوي : ١٩ ـ ٢١ ، مدخل الى اللسانيات , ٧٨ ـ ٨٢ ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي , محمود السعران , ٣٠٩ ـ ٣١٣, سياق الحال في الاتجاه الوظيفي مايكل هاليداي أنموذجاً , أحمد كاظم عماش , رياض حمود حاتم ,١٣٣ ـ ١٣٩, النظرية السياقية في الدرس اللساني قديماً وحديثاً , ناريمان براح , ٦٧ ـ ٨٨ , طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام من منظور مايكل هاليداي ورقية حسن , ١١٩ ـ ١٢٨

٨٨ - ينظر : الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية ١٧٩ ـ ١٨٣ , مدخل الى اللسانيات ، ٩٨ ـ ١٠٦ , في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم , خليفة بوجادي , ١١٧ ـ ١٢٢ , ١٢٦ , ١٢٧ , التداولية وتحليل الخطاب (الرؤى والتمثلات) , باسم خيري خضير ,٤٣ ـ ٥٢ , محاضرات في اللسانيات : ١٣٦ ـ ١٤١ .

٨٩- ينظر : الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية , ١٨٤ ـ ٢٢٣ , مدخل الى اللسانيات , ٦٨ , ٦٩ ,٨٢ ـ ٩٨ , في علم اللغة , ١١٠ ـ ١١٧ ، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة : ٣٣ ـ ٣٦ ، في اللسانيات ونحو النص , ٣١ ـ ٣٩ , الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام , ٢١٨ ـ ٢٢٢ , ٢٣١ ـ ٢٣٤ , ٢٦٠ ـ ٢٦٨ ، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، رمضان عبد التواب ، ١٥٨ ـ ١٦٧ ، مبادئ اللسانيات ، أحمد محمد قدور : ٢٩٧ ـ ٣٣٣ ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي , ٣٠٤ ـ ٣٠٩ , ٣٤٦ , ٣٤٧ .

ثبت المصادر والمراجع

❖ الاتجاهات المعاصرة في الدراسات اللسانية , أحمد الدراج , مكتبة الآداب , القاهرة , الطبعة الأولى , ٢٠٠٩ م .

❖ استخدام مداخل التكامل المعرفي في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة , د. بكر تركي عبد الأمير , مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة , العدد : ١٢ , ٢٠٠٦ م .

❖ أسس علم اللغة , ماريوباي , ترجمة : أحمد مختار عمر , منشورات جامعة طرابلس , كلية التربية , ١٩٧٣ م .

❖ أصول البحث , د. عبد الهادي الفضلي , مؤسسة دار الكتاب الإسلامي , قم ـ إيران ، (د.ت) .

❖ الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام , ميشال زكريا , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت ـ لبنان , الطبعة الثانية , ١٩٨٣ م .

❖ التداولية وتحليل الخطاب (الرؤى والتمثلات) , باسم خيري خضير , الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات , القاهرة ـــ جمهورية مصر العربية , الطبعة الأولى , ٢٠١٥ م .

❖ التكامل المعرفي ـــ مقاربة مفاهيمية ، د. عمار قاسمي ، مجلة آفاق علمية ، المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك ـــ الجزائر ، المجلد : ١٠ ، العدد : ١ ، السنة ٢٠١٨م .

❖ دراسات في التكامل النفسي ، يوسف مراد ، مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة ، ٢٠٢٠م .

❖ دراسات في علم اللغة الحديث , صادق يوسف الدباس , دار أسامة ,, عمان ـ الأردن , الطبعة الأولى , ٢٠١٢ م .

❖ دروس في الألسنية العامة ، فردينان دي سوسير ، ترجمة : صالح القرمادي ، محدد الشاوش ، محمد عجينة ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ـ ١٩٨٥م

❖ سياق الحال في الاتجاه الوظيفي ـ مايكل هاليداي « أنموذجاً « , أحمد كاظم عماش , رياض حمود حاتم , مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ـ جامعة بابل , العدد ٢٩ , ٢٠١٦ م .

❖ شظايا لسانية , مجيد الماشطة , مطبعة السلام , البصرة , الطبعة الأولى , ٢٠٠٧ م .

❖ "الطب التكاملي" علاج العقل والجسد والروح ، مايو كلينك ، موقع : القبس الالكتروني ، ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٠م http://www.alqabas.com .

❖ طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام من منظور مايكل هاليداي ورقية حسن , شريفة بلحوت , مجلة الأثر , المجلد ١١ , العدد ١٦ , ٢٠١٢ م .

❖ علم اللغة , علي عبد الواحد وافي , نهضة مصر , القاهرة , الطبعة الحادية عشرة , ٢٠٠٦ م .

❖ علم اللغة العام , فردينان دي سوسور , ترجمة : يوئيل يوسف عزيز , بيت الموصل , جامعة الموصل , مطابع دار الكتب للطباعة والنشر, ١٩٨٨ م .

❖ علم اللغة العربية ـــ مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، محمود فهمي حجازي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ـــ القاهرة ، (د. ت) .

❖ علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، محمود السعران ، دار النهضة العربية , بيروت , (د. ت) .

❖ فاعلية برنامج قائم على المنحى التكاملي في تنمية بعض مهارات الكتابة لدى طالبات الصف الثالث الأساس بغزة , إيمان نواف أبو دحروج , رسالة ماجستير ' كلية التربية ـ الجامعة الإسلامية ـ غزة , ٢٠١٦م.

❖ فصول في علم اللغة العام ، فرديناند دي سوسير ، ترجمة : الدكتور أحمد نعيم الكراعين ، دار المعرفة الجامعية ـــ الإسكندرية ، المطبعة العصرية ، ١٩٨٥م .

❖ فقه اللغة العربية وخصائصها , إميل بديع يعقوب , دار العلم للملايين , بيروت ـ لبنان , الطبعة الثانية , ١٩٨٦ م .

❖ في علم اللغة , غازي مختار طليمات , دار طلاس , دمشق , الطبعة الثالثة , ٢٠٠٧ م .

❖ في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم , خليفة بوجادي , بيت الحكمة , الجزائر , الطبعة الأولى , ٢٠٠٩ م .

❖ في اللسانيات ونحو النص , ابراهيم خليل , دار المسيرة , عمان ـ الأردن , الطبعة الأولى , ٢٠٠٧ م.

❖ في نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، خليل أحمد عمايرة ، عالم المعرفة للنشر والتوزيع ، جدة ـــ المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ـــ ١٩٨٤م .

❖ اللغة وعلم اللغة ، جون ليونز ، ترجمة وتعليق : د. مصطفى التوني ، الجزء الأول ، دار النهضة العربية ـــ القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٧م .

❖ اللغة واللغويات ، جون لوينز ، ترجمة الأستاذ الدكتور محمد العناني ، دار جرير ، عمان ـ الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م

❖ مبادئ اللسانيات ، أحمد محمد قدور ، الدار العربية ، بيروت ـــ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ ـــ ٢٠١١م

❖ محاضرات في علم اللسان , فرديناند دي سوسير , ترجمة عبد القادر قنيني , أفريقيا الشرق , المغرب , مطابع أفريقيا الشرق ' الطبعة الثالثة , ٢٠١٦ م .

❖ محاضرات في اللسانيات , خالد خليل هويدي , نعمة دهش الطائي , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , بغداد , ٢٠١٥ م .

❖ محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، شفيقة العلوي ، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع ، بيروت ـــ لبنان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م .

❖ مداخل مستجدة لبناء مناهج التعليم وتطويرها ، ماهر اسماعيل صبري ، ص ١٧ ، مجلة دراسات عربية في التربية

وعلم النفس الصادرة عن رابطة التربويين العرب ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ٢٠٠٨م.

❖ مدخل الى علم اللغة , ابراهيم خليل , دار المسيرة , عمان ـ الأردن , الطبعة الأولى ,٢٠١٠ م

❖ مدخل الى علم اللغة , محمد حسن عبد العزيز , دار النمر للطباعة , القاهرة , ١٩٩١ م .

❖ المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، رمضان عبد التواب ، مكتبة المتنبي ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٣٣هـ .

❖ مدخل الى اللسانيات , محمد محمد يونس علي , دار الكتاب الجديد المتحدة , بيروت ـ لبنان , الطبعة الأولى , ٢٠٠٤ م

❖ المعجم الوسيط , ابراهيم مصطفى , أحمد حسن الزيات , ابراهيم أنيس وآخرون , مجمع اللغة العربية , دار الدعوة , استانبول ـ تركيا , ١٩٨٩م

❖ مفردات ألفاظ القرآن , الراغب الأصفهاني , تحقيق : صفوان عدنان داوودي , دار القلم ـ دمشق , الدار الشامية ـ بيروت , الطبعة الرابعة , مطبعة كيميا , ١٤٢٥ هـ .

❖ مقاييس اللغة , أحمد بن فارس بن زكريا , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , دار الجيل ـــ بيروت ، (د. ت) .

❖ مقدمة في اللسانيات , عاطف فضل محمد , دار المسيرة , عمان ـ الأردن , الطبعة الأولى , ٢٠١١م.

❖ مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة , نعمة رحيم العزاوي , منشورات المجمع العلمي , بغداد , مطبعة المجمع العلمي , ٢٠٠١ م .

❖ منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ، « دراسات « ، د. علي زوين ، دار الشؤون الثقافية العامة , آفاق عربية , بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٦م .

❖ المنهج التكاملي ـ دراسة في المفهوم والإجراء ، أياد كمر كرم ، ص ٣٩ ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، تصدر عن كلية الآداب ـ جامعة واسط ،العدد الخامس والعشرون ، سنة ٢٠١٧م .

❖ المنهج التكاملي في البناء العقائدي ، الشيخ حسين الخشن ، موقع سماحة الشيخ حسين الخشن .http://www al-khechin.com

Aq Akhamuk, Algeria, Vol. 10, No. 1, 2018.

Studies on Psychological Integration, Yousif Murad, Hindawy Foundation, United Kingdom, 2020.

Studies on Modern Linguistics, Sadiq Yousif Al-Dabbas, Dar Usama, Amman, Jordan, First Edition, 2012.

Course in General Linguistics, Ferdinand De Saussure, Translated by Salih Al-Qirmady, Muhammad Al-Shawish and Muhammad Ajinah, Al Dar Al-Arabiya for books, Tripoli, 1985.

Context of Situation in the Functional Direction Michael Halliday as a Model

, Ahmed Kazim Amash, Riyadh Humud Hatim, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences.- University of Babel, No. 29, 2016.

Lingual Fragments, Majid Al-Mashta, Al Salam Press, Al-Basra, First Edition, 2007.

"Integrative Medicine" Treatment of Mind, Body and Soul. Site: Electronic Al Qabas, 26 September 2020 http:// ww.alqabads.com

The Nature of the Text and Its Relationship to the context of the Place from Michael Halliday's and Ruqaiya Hasan's Perspectives, Sharifa Balhut, Al-Athar Magazine, Vol. 11, No.16, 2012.

References

Contemporary Trends in Linguistic Studies, Ahmed Al-Daraj, Al-Adab Library, Cairo, First edition, 2009.

The Use of Cognitive Integration Approaches in the Organizational Development of Public Service Organizations, Dr. Bakir Turkey Abdul-Amer, Journal of Baghdad University College of Economic Sciences, No.12, 2006.

Foundations of Linguistics, Mario Bay, Translated by Ahmed Mukhtar Omar, University of Tripoli Publications, College of Education , 1973.

Fundamentals of Research, Dr. Abdul-Hadi Al Fadhli, Dar Al-Kitab Al-Islami Foundation , Qum, Iran, (n.d.)

Linguistics (The Science of Modern Language) Principles and Figures, Mishal Zakariya, University Institution for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, Second Edition, 1983.

Pragmatics and Discourse Analysis (Visions and Representations), Basim Khayri Khudair, United Arab Company for Marketing and Supplies, Cairo, The Egyptian Arabic Republic, First Edition, 2015.

Cognitive Integration- Conceptual Approach, Dr. Amar Qasimi, Journal of Scientific Horizons, University Centre Ameen Al-Aqqal Haj Musa

On Pragmatic Linguistics with an Original Attempt in the old Arabic Lesson, Khalifa Bujadi, Beit Al Hikmah, Algeria, First Edition, 2009.

On Linguistics and Text Grammar, Ibrahim Khaleel, Dar Al-Maysara, Amman-Jordan, First Edition, 2007.

On Language Grammar and its Structures (Method and Application), Khaleel Ahmed Amayra, Alem Al-Maarifa for Publishing and Distributing, Jaddah, Kingdom of the Saudi Arabia, First Edition, 1404 H, 1984.

Language and Linguistics, John Lyons, Translated by and commented on by Dr. Mustafa Al-Tony , Vol 1, Dar Al-Nahdha Al Arabiya, Cairo, First Edition, 1987.

Language and Linguistics, John Lyons, Translated by and commented on by Dr. Mustafa Al-Any , Dar Jareer, Amman, Jordan, First Edition, 1430 H, 2009.

Principles of Linguistics, Ahmed Muhammed Qadur, Al Dar Al-Arabiyah, Beirut- Lebanon, First Edition, 1433, 2011.

Course in General Linguistics, Ferdinand de Saussure, Translated by Al-Qadir Qinini, Africa of the East, Morroco, Africa of the East Press, Third Edition, 2016.

Lectures on Linguistics, Khalid Khaleel Hwaydi , Ministry of Higher Linguistics, Ali Abdul Wahid Wafi, Nahdhat Misr, Cairo, The Eleventh Edition, 2006

General Linguistics, Ferdinand de Sussure , Translated by Yowel Yousif Aziz, Dar Al-Mosul , Al Mosul University, Dar Al-Kutub Printing Press, 1988.

Arabic Linguistics- A Comparative Historical Introduction in the Light of the Semitic Heritage and Languages , Dar Gharib for Printing, Publishing and Distributing- Cairo (n.d.)

Linguistics An Introduction to the Arab Reader, Mahmud Al Saaran, Dar Al-Nahdha Al-Arabiya, Beirut (n.d).

The Effectiveness of a Program Based on an Integrative Approach in Developing Some Writing Skills among Third-Grade Female Students in Gaza, Iman Nawaf Abu Dahruj, An M.A. Thesis, College of Education-The Islamic University –Gaza, 2016.

Course in General Linguistics , Ferdinand de Saussure , Translated by Ahmed Naim Al-Karaeen , Dar Al Maarif Al-Jamiya, Alexandria, Al Asriya Press, 1985.

Arabic Linguistics and its Characteristics, Imel Badi Yaaqub, Dar Al-ilm Lilmalayn, Beirut-Lebanon, Second Edition, 1986.

On Linguistics, Gazi Mukhtar Tulaymat, Dar Talas, Damascus, Third Edition, 2007.

Dawudi, Dar Al Qalam- Damascus, Al-Dar Al Shamiya- Beirut, Fourth Edition, Kimya Press, 1425 H.

Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakariya, edited by Abdul-Salam Muhammad Haron, Dar Aljeel-Beirut (n.d.)

An Introduction to Linguistics, Atif Fadhil Muhammed, Dar Al-Masarah, Amman, Jordan, First Edition, 2011.

Research Methodology Between Heritage and Contemporary Studies, Niama Rahim Al-Azawy, Scientific Academy, Baghdad, The Scientific Academy Press, 2001.

Linguistic Research Methodology Between Heritage and Modern Linguistics "Studies", Dr. Ali Zwayn, Dr. Al Shiun Al Thaqafiyah Al-Amah, Afaaq Arabiya, Baghdad, First Edition, 1986.

The Integrative Approach –A Study of Concept and Procedure, Ayad Qamar Karam, p39, Journal Lark for Philosophy, Linguistics and Social Studies, Issued by College of Arts, University of Wasit, No.25, 2017.

The Integrative Approach to Doctrinal Construction, Sheikh Hussein Al-Kheshin, Sheikh Hussein Al-Kheshin Site.http:// www.al-khechin.com

Education and Scientific Research, University of Baghdad, Baghdad, 2015.

Lectures on the Contemporary Schools of Linguistics, Shafiqa Al-Al Alaway, Abhath for translation,publication and Distribution, Beirut-Lebanon, First Edition, 2004.

New Approaches to Building and Developing Educational Curricula, Mahir Ismail Sabri, p17, Journal of Arabic Studies on Education and Psychology , Issued by the Association of Arab Educators, Vol 2, No. 1, 2008.

An Introduction to Linguistics, Ibrahim Khaleel, Dar Al Masira Press, Amman , Jordan, First Edition, 2010.

An Introduction to Linguistics, Muhammed Hasan Abdul Aziz, Dar-Nimr Press, Cairo, 1991.

An Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods, Ramadhan Abdul-Tawaab, Al-Mutanabi Library, Kingdom of Saudi Arabia, 1433H.

An Introduction to Linguistics, Muhammad Muhammad Younis Ali, Dar Al Kitrab Al Jadeed Al Mutahida, Beirut , Lebanon, First Edition, 2004.

The Intermediate Dictionary, Ibrahim Mustafa, Ahmed Hasan Al-Zayat, Ibrahim Anis et al, Arabic Language Academy, Dar Al-Daawa, Istabul,, Turkey, 1989.

Vocabulary of the Quran, Al-Raib Al Asfahani, edited by Safwan Adnan

Hawlyat Al-Montada

A Refereed Quarterly Peer - Revewed Jurnal for Academic Promotion

No.56 - September - 2023

Hawlyat AL-Montada

A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal For Academic Promotion

Hawlyat Al-Montada / No. 56
Fifteen year / September 2023

hawlyatalmontada.org
E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م